

التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في منطقة صبراتة - ليبيا

دراسة في جغرافية الخدمات

اعداد

انتصار محمد علي الضويلع
طالبة دكتوراه قسم الجغرافيا بالكلية

إشراف

أ.د/ مفتاح علي دخيل
أستاذ الجغرافيا البشرية جامعة طرابلس-
ليبيا

(المرحوم) أ.د/ مجدي عبد الحميد السرسى
أستاذ الجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس

أ.د/ فيروز محمود حسن
أستاذ جغرافية العمران المساعد بكلية البنات
جامعة عين شمس

التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في منطقة صبراتة - ليبيا

دراسة في جغرافية الخدمات

ملخص :-

ركزت الدراسة بأهدافها ومنهجيتها على دراسة جزء مهم من منظومة الخدمات الصحية في منطقة صبراتة مستهدفة التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات ومدى ملائمة التوزيع مع أعداد السكان وتلبية احتياجاتهم في منطقة صبراتة، وتناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للمنشآت الصحية الحكومية والخاصة سواء كان توزيعاً عددياً أو توزيعاً نوعياً من مستشفيات ومراكز صحية على مختلف محلات صبراته كما تناولت الدراسة التحليل المكاني للخدمات الصحية من حيث أحجام المستشفيات وعدد الأسرة وحجم العاملين في المنشآت الصحية من أطباء وممرضين وتضمن النشاط المستشفيات الحكومية والخاصة وعدد المرضى والمراجعين عليهما ومعدلات الأداء في المستشفيات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة الى استخدام اداة الاستبيان باخذ عينة عشوائية مكونة من ٩٤٠ استمارة بمنطقة الدراسة.

وأظهرت الدراسة نوعية وتوزيع الخدمات الصحية المتوفرة في منطقة صبراتة سواء الحكومية أو غير الحكومية بالإضافة الى واقع تلك الخدمات من حيث كفاءتها. وأشارت نتائج الدراسة من خلال دراسة كفاءة مراكز الخدمة الصحية بمنطقة صبراته ومعدلات الخدمة السريرية بمستشفيات صبراته ان عدد المراجعين على الأقسام الخارجية في المستشفيات الحكومية قد بلغ (٤١١١٢) أما في المستشفيات الخاصة (١١٩٩٦٣) مريض ومن تم يلاحظ قلة عدد المراجعين على المستشفيات الحكومية، أما الاقسام الداخلية فقد استقبلت المستشفيات الداخلية (١١٣١٩) مريض بينما استقبلت المستشفيات الخاصة (٥٤٨٦) مريضاً.

ويظهر من الدراسة أن حجم الأسرة المتاحة في المستشفيات الحكومية بلغت (٤٨٠) سريراً، بينما بلغ عدد الأسرة في المستشفيات الخاصة (٩٤) سريراً. كما بلغ مؤشر دورة الأسرة في المستشفيات الحكومية ٣٨,٢ مريض/سرير في المستشفيات الحكومية أما في المستشفيات الخاصة فبلغ ١٩,٢ مريض/سرير.

وبالتالي فان منطقة صبراتة وعلى مستوى المحلات تفتقر إلى المستشفيات التخصصية الحديثة، وقلة الكادر الطبي والممرضين والعاملين في المؤسسات الصحية في بعض المحلات. وأوصت الدراسة بضرورة الإسراع في زيادة المنشآت الصحية بالشكل الذي يتلاءم مع حاجة المنطقة وسكانها، وتحسين منظومة الخدمات الصحية الموجودة عن طريق المتخصصة والمشرفة لتأدية وظائفها بالشكل المناسب والمطلوب. والعمل على سد النقص في المؤسسات الصحية من الأطباء وذوي المهن الصحية وإعادة هيكلة الكادر الطبي في المحلات وفقاً للاختصاص.

“The Geographical Distribution of Health
Services in Subrata Region-Libya
(A Study in Services Geography)

Summary:

This study focuses across its objectives and methodology on examining a significant part of the health services system in Subrata region targeting the geographical distribution of these services and the appropriateness of this distribution to the population and satisfying their needs in Subrata city. The study tackles with geographical distribution of health institutions either the governmental or the private, either the distribution is numerical or qualitative from hospitals and health centers on different places of Subrata. The study uses the spatial analysis of health services regarding size of hospitals, number of beds, size of workers in health institutions either they are doctors or nurses, including the activities of both governmental and private hospitals as well; added to that, the number of patients, their auditors and the performance rates in hospitals.

The study counts on the qualitative (descriptive-analytical method, in addition to using a questionnaire form consisting of (940) forms to be applied on a random sample.

The study shows quality and distribution of health services available in Subrata region either the governmental or the non-governmental in addition to the reality of these services, considering their efficiency. The study results indicate through examining the efficiency of the health centers in Subrata, the bed-service rates in Subrata hospitals that the auditors' numbers of external divisions in governmental hospitals are estimated by (41112), while in private hospitals are about (119963) patients.

It is noticed that auditors' numbers are few in governmental hospitals. In the internal divisions, the internal hospitals have received about (11319) while the private hospitals receive (5486) patients.

The study shows that the beds 'size available in governmental hospitals is (480) beds while in private hospitals, the beds are (94) beds.

The indicators of the beds' cycle in governmental hospitals is 38.2 patients/bed in governmental hospitals and reaching (19.2) patients/bed.

Consequently, Subrata area and on places' level are missing modern specialized hospitals; added to that, the lack of the medical cadre, nurses, and employees in health institutions in some places.

The study recommends the necessity to accelerate increasing health institutions existed through specialized and supervising centers and circles to fulfill their jobs in the appropriate form; working as well on filling the gap in health institutions of physicians and those with health careers, restructuring also the medical cadre in institutions due to specialization.

تمهيد :-

تعد الخدمات الصحية ركيزة مهمة من ركائز التنمية والتخطيط في العديد من الدول، ورافداً للعمليات التخطيطية، كما أن الاهتمام بها يعني الاهتمام بالإنسان، وبالتالي فإن الاهتمام بها لم يأتي عبثاً فمن خلال نوعية وكمية الخدمات المتاحة في مجتمع ما يمكن تحديد المستوى التنموي الذي وصل إليه هذا المجتمع في سلم التقدم والتطور الحضاري^(١).

ولقد تبنت ليبيا سياسة صحية مؤداها توفير الخدمات الصحية، وتطويرها كماً وكيفاً، واعتبارها من أهداف التغيير الاجتماعي والاقتصادي الذي تشهده البلاد^(٢)، حيث خصصت لقطاع الصحة مبالغ مالية كبيرة، وأنشأت العديد من المستشفيات، والعيادات، والمراكز الصحية في مختلف مناطق البلاد.

تشير البيانات المتوفرة حول القطاع الصحي في ليبيا إلى أن المرافق الصحية قد حظيت خلال مراحل التنمية في الفترات الماضية باهتمام بالغ حيث ارتفعت معدلات المرافق الصحية والمنتشرة في كامل مناطق ليبيا بالإضافة إلى الأعداد الهائلة من العناصر الطبية والطبية المساعدة الوطنية وانخفاض نسبة الوفيات في المواليد والأطفال^(٣).

أثر احتدام الصراع والاضطراب السياسي في البلاد فيما بعد ٢٠١١، وتزايد أعداد النازحين داخل البلاد وغير النازحين من السكان المتضررين من النزاع واللاجئين والمهاجرين، أصبح القطاع الصحي حالياً يعاني من النقص الشديد في الأدوية والعجز عن توفير الرعاية الصحية الكافية للجميع مما أدى إلى انتشار الأمراض الخطيرة. وقد قدر عدد المحتاجين للرعاية الصحية بحوالي ١,٩ مليون شخص أكثرهم من النساء والأطفال وخاصة في الجنوب وقد توقف حوالي ١٨% من عيادات الرعاية الصحية الأساسية و ٢٠% من المستشفيات، كما عجت المستشفيات العامة بالمرضى في حين انخفضت مواردها الطبية نتيجة انخفاض الإنفاق الحكومي ومحدودية الاستثمار في القطاع الصحي^(٤).

تقدم منطقة الدراسة العديد من الخدمات لسكانها أهمها الخدمات الصحية منها: المراكز الصحية والعيادات، المستشفى العام، والتخصصي والمصحات والعيادات والصيدليات الخاصة الخارجية.

ومنطقة صبراتة من المناطق التي تشهد زيادة مستمرة في أعداد سكانها ونمو عمرانها، الأمر الذي يتطلب دعمها كما وكيفاً بالخدمات الصحية بما يتناسب مع توزيع السكان سواء كانت (علاجية ووقائية) ضمن الرقعة الجغرافية للمركز الصحي ولمختلف الفئات العمرية. ولكي تتمكن المنطقة من أداء وظائفها بكفاءة لخدمة سكانها وإقليمها المجاور، لا بد أن يكون التوزيع المكاني عادلاً للخدمات الصحية بشكل يتلاءم مع كثافة السكان في محلات المنطقة ككل، لأن زيادة حجم السكان وبشكل متواصل يولد ضغطاً على مجمل الخدمات الصحية داخل المنطقة وبالتالي يقلل من كفاءتها.

(١) العجيلي، محمد صالح ربيع، الخدمات الصحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ٧٧.

(٢) سالم فرج سالم آخرون، محددات الانتفاع بالخدمات الصحية لعيادة العنقورية الخارجية، دراسة في جغرافية الخدمات الطبية، في كتاب دراسة تطبيقية في جغرافية ليبيا البشرية، رات جامعة قاريونس، ٢٠٠٢، ص ١٠٨.

(٣) التقرير الوطني حول الاسكان والتنمية الحضرية المستدامة الموثل الثالث (تقرير دولة ليبيا للموئل الثالث ليبيا، ٢٠١٦، ص ٥٤.

(٤) التقرير الوطني حول الاسكان والتنمية الحضرية المستدامة الموثل الثالث، المرجع السابق، ص ٥٥.

وتقع منطقة صبراته بين خطي طول (٣٩ ° ١٢ ' ١٢ °) و (٤٥ ° ٣٣ ' ١٢ °) شرقاً ، وبين دائرتي عرض (٤٣ ° ٢٩ ' ٣٢ °) و (٩ ° ٥٠ ' ٣٢ °) شمالاً، ويحدها شمالاً البحر المتوسط، وبلدية صرمان شرقاً، وبلديتي صرمان والعجيلات جنوباً، وبلدية العجيلات وزوارة والجميل غرباً شكل (٢). ويبلغ عدد سكانها ٧٩٠٦٤ نسمة حسب نتائج التعداد لسنة ٢٠٠٦، بينما وصل عدد السكان في سنة ٢٠١٥ إلى (٨٢٧٣٦) موزعين على مساحة تبلغ نحو ٢٦١٠ كم^٢، مقسمة إلى ١١ محلة متباينة في المساحة وعدد السكان.

ثانياً: مشكلة البحث

تتمحور المشكلة في عدم التوازن في توزيع الخدمات الصحية في منطقة صبراته، حيث تشهد بعض المرافق الصحية في منطقة الدراسة ازدحاماً ملحوظاً بالمرضى، وفي الوقت ذاته هناك مرافق أخرى لا تجذب إلا القليل من المرضى، وهناك أفراد أكثر يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى هذه المرافق الصحية، كما أن المرافق الصحية في معظمها يخلو من التخصصات الطبية والعناصر الطبية فضلاً عن الأدوية. وتتمحور التساؤلات لتحليل مشكلة الدراسة في :

- ١- هل تتوزع المؤسسات الصحية في منطقة الدراسة بما ينسجم مع حجم السكان؟
- ٢- هل توزيع المؤسسات الصحية بشكل عادل على الوحدات الإدارية التابعة لمنطقة صبراته؟
- ٣- مدى التباين في حجم الخدمات الصحية بين النواحي الإدارية لمنطقة صبراته

ثالثاً: أهداف البحث:

تهدف الدراسة في إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- دراسة التحليل المكاني للمؤسسات الصحية وتوزيعها الجغرافي على مستوى محلات منطقة صبراته للوصول إلى مدى التوازن في التوزيع .
- ٢- تحديد مدى مناسبة التوزيع للخدمات الصحية مع أعداد السكان بكل منطقة .
- ٣- تحليل كفاءة توزيع الخدمة وسهولة الوصول لتلقي الخدمة.

رابعاً: مصادر البحث:

اعتمدت الباحثة على العديد من البيانات والإحصاءات الرسمية المتمثلة بالجهاز المركزي للإحصاء والبيانات الصادرة عن وزارة الصحة، فضلاً عن المراجع والكتب والرسائل الجامعية والمجلات العلمية والخرائط التفصيلية لمنطقة صبراته من هيئة المساحة مع توزيع استثمارات واستبيان لتحديد كفاءة توزيع الخدمة والوصول إليها بعدد (٩٤٠)، وجاءت الاستثمارات الصالحة بعدد ٩٠٠ استثماراً.

خامساً: منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع من خلال الاهتمام بوصفها وصفاً دقيقاً فضلاً على المنهج التحليلي والذي يعتمد على جمع البيانات ثم إخراجها على شكل مخرجات مطبقة الأساليب الإحصائية لغرض الوصول إلى النتائج ، فضلاً عن المسح الميداني والمقابلات الشخصية واستخدام استمارة الإستبانة .

سادساً : محتويات الدراسة

احتوى البحث على الإجراءات البحثية التالية :-

المقدمة :-

أولاً : التوزيع العددي والنسبي للخدمات الصحية الحكومية في منطقة صبراته عام ٢٠١٥ .

ثانياً : التوزيع العددي والنسبي للخدمات الصحية الخاصة في صبراته عام ٢٠١٥ .

ثالثاً : توزيع المنشآت الصحية المكتملة للعلاج (صيدليات - مختبرات علاج طبيعى) في منطقة صبراته عام ٢٠١٥ .

رابعاً : التحليل المكاني لتوزيع الخدمات الصحية وكفاءتها وفقاً لسهولة الوصول.

النتائج والتوصيات وقائمة المراجع

أولاً: التوزيع العددي والنسبي للخدمات الصحية الحكومية في منطقة صبراتة :
يعد توزيع الخدمات الصحية من أبرز الخدمات المقدمة من قبل الدولة لمواطنيها، لكونها تلبى حاجة أساسية من حاجاتهم للعلاج والوقاية من الأمراض المختلفة .
تمثلت الخدمة الصحية المقدمة لسكان منطقة الدراسة والمناطق المجاورة بمستشفى صبراتة التعليمي والمعهد القومي لعلاج الأورام وعدد من المراكز الصحية الحكومية والمصحات والعيادات الخاصة وسوف يتم التطرق إليها.
وتنوعت المنشآت الصحية في منطقة صبراتة حيث تتوزع هذه المنشآت الصحية من المستشفيات وعيادات مجمعة ومراكز صحية ووحدات صحية ومراكز للأمومة والطفولة .
ويوضح الجدول (١) والشكل (٢) توزيع المنشآت الصحية في محلات صبراتة لسنة ٢٠١٥

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للخدمات الصحية في محلات صبراتة عام ٢٠١٥

المحلات	السكان		مستشفى		عيادات مجمعة		مركز صحي		وحدة صحية		مركز أمومة وطفولة	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
رأس الديوان	١٧,٥	١٤٥١٨	١٠٠	٢	-	-	١٤,٢٦	١	٢٣,١	٣	١٠٠	١
الوادي	١٠,٣	٨٥٥٣	-	-	-	-	١٤,٢٦	١	-	-	-	-
الغوط	١١,١	٩١٥٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السوق	١٣,٠	١٠٧٨٣	-	-	١٠٠	١	١٤,٢٦	١	١٥,٤	٢	-	-
دحمان الوسطى	١,٦	١٣٢٣	-	-	-	-	-	-	٧,٧	١	-	-
دحمان الشرقية	٢,٢	١٨٠١	-	-	-	-	-	-	٧,٧	١	-	-
قاليل	٤,٣	٣٥٣٧	-	-	-	-	١٤,٢٦	١	-	-	-	-
تليل	٨,٧	٧١٩٢	-	-	-	-	١٤,٢٦	١	٧,٧	١	-	-
الطويلة	٥,٥	٤٥٤٧	-	-	-	-	١٤,٢٦	١	١٥,٤	٢	-	-
النهضة	١٠,٢	٨٤٠٨	-	-	-	-	-	-	١٥,٤	٢	-	-
سيدي معروف	١٥,٦	١٢٩٢٠	-	-	-	-	١٤,٢٦	١	٧,٧	١	-	-
الاجمالي	١٠٠	٨٢٧٣٦	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٧	١٠٠	١٣	١٠٠	١

المصدر : عمل الباحثة بالاستناد على :

- مكتب السجل المدني بصبراتة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥ .
- وزارة الصحة بصبراتة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥ .

ومن الجدول والشكل (٢) يتبين أن عدد المستشفيات في منطقة صبراتة عدد ٢ مستشفى يقعان ضمن محلة رأس الديوان حيث يبعدان عن مركز المدينة بنحو (كم)، وعيادة مجمعة ، وسبع مراكز صحية ، بالإضافة إلى ١٣ وحدة صحية ومركزاً للأمومة والطفولة .



شكل (٢) التوزيع العددي والجغرافي للخدمات الصحية في محلات صبراتة عام ٢٠١٥
المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١) .

١- المستشفيات :-

وهي عبارة عن مؤسسة صحية صممت لمساعدة المرضى المصابين بأمراض معينة لإخضاعهم لفحوصات سريرية ومختبرية لأغراض التشخيص والعلاج^(١). تأتي المستشفيات في المرتبة الرابعة بعد العيادة المجمع من، حيث الحجم المساحي والخدمي وتقدم خدماتها لعدد يتجاوز الذي تستقبله المستشفيات الريفية، حيث يتراوح العدد الذي تستقبله الأخيرة ما بين ٣٥ ألف و ٤٠ ألف^(٢).

(١) كيطاف، عباس هجول، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠١٠، ص ١٨.

(٢) الحضيرى، سالم، والزرورق الهونى، ترجمة، الموجز في طب المجتمع، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس، ١٩٨٩ ص ١١٠.

تمثل المستشفيات جزءاً أساسياً في أنظمة الرعاية الصحية في أي مجتمع وهي في منطقة صبراتة تمثل الجزء الأكثر حيوية لعدة أسباب منها تنامي التجمعات الحضرية في المحلات وكذلك طبيعة الخدمات التي تقدمها هذه المستشفيات فهي خدمة طبية وتمريضية عالية المستوى والتخصص.

أ- مستشفى صبراتة التعليمي :-

تعد مستشفى صبراتة التعليمي من أكبر مستشفيات المنطقة، حيث يقدم خدماته الطبية لسكان منطقة الدراسة البالغ عددهم (٨٢٧٣٦) لسنة ٢٠١٥. تقع المستشفى في مساحة مسورة بلغت ٣٢ هكتاراً شغل منها المستشفى مساحة ١٨ هكتاراً بجميع وحداته، أما باقي المساحة فقد اقتطع منها ما يقدر بـ ٩ هكتارات لإنشاء مستشفى الأورام. وتقع المستشفى ضمن محلة رأس الديوان، على ساحل البحر المتوسط الذي يحده من ناحية الشمال، أما من الجنوب فيحده مسجد وعدة مزارع تتخللها مساكن، ومن الشرق يحده مستشفى الأورام، أما من الغرب فيحده مباني سكنية. وقد أنشأ هذا المستشفى من قبل شركة اكسبورت البلغارية، أما تجهيزه بالمعدات الطبية والأثاث فقد تولتها شركة هوسبيتاليا العالمية الألمانية، وتم افتتاحه سنة ١٩٨٣ بسعة سريرية بلغت ٢٠١ سريراً، مقسمة على عدة أقسام. وفي سنة ١٩٩٤ تمت إعادة صيانة المستشفى بشكل عام وإضافة وتوسيع بعض الوحدات التابعة له، حيث وصلت السعة السريرية للمستشفى إلى ٢٢٥ سريراً^(١). أما في سنة ٢٠١٥ فقد وصلت السعة السريرية إلى ٣٦٠ سرير، ويضم ٦ صالات للعمليات، وقد بلغ مجموع القوى العاملة بالمستشفى ١٢٨٤ شخصاً، منهم ١٨٩ طبيباً و ١٠٩٥ من الأفراد الطبية المساعدة والتمريض جدول (٢).

جدول (٢) المستشفيات الحكومية في منطقة صبراتة عام ٢٠١٥ م

عدد العناصر الطبية المساعدة والتمريض	عدد الاطباء	حجرات العمليات	عدد الأسرة	سنة التأسيس	المستشفى
١٠٩٥	١٨٩	٦	٣٦٠	١٩٨٣	مستشفى صبراتة التعليمي
١٣٩	٨٥	٤	١٢٠	١٩٩٥	المعهد القومي لعلاج الأورام

المصدر: عمل الباحثة استناداً الى المصدر: عمل الطالبة استناداً الى :

- بيانات وزارة الصحة بصبراتة، ٢٠١٥م. - الدراسة الميدانية، ٢٠١٥م.

المعهد القومي لعلاج الأورام :-

يقع هذا المستشفى إلى الغرب من مستشفى صبراتة التعليمي، وقد تم افتتاحه سنة ١٩٩٥م، بسعة سريرية بلغت ١٠٠ سريراً، وبلغت مساحته ٩ هكتارات. يقدم المستشفى خدماته لجميع سكان المنطقة ومدن ليبيا ككل، باعتباره المستشفى الاختصاصي الأول على مستوى البلاد في تشخيص وعلاج الأورام السرطانية، وقد بلغ مجموع القوى العاملة به حتى سنة ٢٠٠٤ (٤١٠ عنصرًا)^(٢)، وفي سنة ٢٠١٥ وصلت السعة السريرية إلى ١٢٠ سرير، ويضم المعهد ٤ صالات للعمليات، ووصل عدد العاملين في المعهد ٨٥ طبيباً و ١٣٩ من العناصر الطبية المساعدة والتمريض ١٣٩، جدول (٢).

٢- العيادة المجمع*:

(١) وحدة الإحصاء والمتابعة بمستشفى صبراتة التعليمي، تقرير غير منشور عن أنشطة المستشفى وأقسامها .
(٢) وحدة المعلومات والتوثيق بالمعهد القومي لعلاج الأورام ، (تقرير غير منشور عن أنشطة المستشفى وأقسامها) ٢٠١٥.

تأتي العيادة المجمع في المرتبة الثالثة بالنسبة لهيكل النظام الصحي، وهي تخدم عدداً من السكان يتراوح ما بين أربعين وستين ألفاً^(١).
تخدم العيادة المجمع عدداً كبيراً من السكان بمنطقة صبراتة، ويلاحظ من جدول (١) انه يوجد في منطقة صبراتة عيادة مجمع واحدة في محلة السوق، تقدم خدماتها إلى ١٣٣٢ مواطن.

٣- المراكز الصحية :

للمراكز الصحية أهميتها في تقديم العديد من الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لأفراد المجتمع وهي خط الاتصال الأول للفرد بمراكز الرعاية الصحية الأولية، أي ان أهميتها تبرز في ما تقدمه من رعاية صحية لجميع سكان المنطقة دون استثناء .

وتأتي المراكز الصحية في المرتبة الثانية بعد وحدات الرعاية الصحية الأولية بالنسبة لهيكل النظام الصحي في ليبيا، ويغطي المركز الصحي خدماته لعدد ٣٠٠٠ _ ١٢٠٠٠ نسمة من السكان^(٢). وتقدم هذه المراكز الخدمات العلاجية للمرضى المحولين من الوحدات التابعة لها، والأشراف على مهام الصحة المدرسية في المدارس الواقعة في حدود منطقة عملها، إلى جانب تنظيم التطعيمات بالنسبة للأطفال وغيرهم. كما تحيل الحالات الصعبة إلى المستشفيات، كونها لا يتوافر فيها اسرة وصالة عمليات، كما يقل فيها الكادر الطبي، وبالتالي يفترض تزويدها بالتخصصات الطبية المختلفة، إلى جانب توفير عنصر التمريض وأسرة ملاحظة لفترة ٢٤ ساعة. وتعد من اكثر المؤسسات الصحية انتشاراً في مراكز المدن والارياف.^(٣)

أما فيما يخص قسم الصحة المدرسية فإنه يقوم بمهمة تسجيل التلاميذ المستجدين في جميع مراحل التعليم الأساسي، علاوة على تنظيم زيارات تفقدية من قبل الزائرات الصحيات والمفتشين الصحيين والأطباء إلى جميع المدارس بالمنطقة، بمعدل زيارة واحدة لكل مدرسة سنوياً، الا انه ومع الأوضاع الأخيرة للبلاد نجد ان هذا القسم يقوم بمهمة تسجيل التلاميذ المستجدين ، وإعطاء التطعيمات اللازمة فقط.

ومن خلال جدول (١) يتبين أنه بلغ إجمالي المراكز الصحية في منطقة صبراتة (٧) مراكز طبية عام ٢٠١٥ موزعة على محلات رأس الديوان والوادي والسوق وقاليل وتليل والطويلة وسيدي معروف .

الا ان تركيز الاطباء والمراكز الصحية في مركز المدينة بمنطقة صبراتة وبعض الاحياء داخل المحلات القريبة منها جعل العديد من هذه الاحياء خالية من وجود هذه الخدمة مما يساهم في انتشار الامراض وقطع مسافات طويلة من قبل ساكني هذه المناطق لغرض الحصول على تلك الخدمة. ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه المراكز تعاني من عدة مشاكل تعرقل سير العمل بها، ومن هذه المشاكل نقص في الأدوية والمعدات الطبية، ونقص في الأطباء العموميين والأخصائيين، وعدم توفر التشخيص السريري، وعدم احتوائها على سيارات إسعاف لنقل الحالات الطارئة إلى المستشفى، كما ان اغلب هذه المراكز تفتقر لوجود قسم الصحة المدرسية وقسم المختبرات والتحليل وبعض العيادات الاخرى.

٤- وحدات الرعاية الصحية :-

تمثل الوحدات الصحية المستوى الأول لاتصال الأفراد والأسرة والمجتمع بالنظام الصحي وتقدم الوحدات الصحية خدمات وقائية بصورة رئيسية وخدمات علاجية أساسية بسيطة.

(١) أمانة اللجنة الشعبية العامة للمرافق، صبراته، (المخطط الشامل ٢٠٠٠) مصدر سابق، ص ٦١
*بها جميع التخصصات الطبية وتشرف عليها الحكومة وليس بها إقامة .

(٢) تقرير التنمية البشرية، الهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات، ١٩٩٩، طرابلس، ص ٢٧٤

(١) طاهر، وفاء حسن جبر، التحليل المكاني لتوزيع الخدمات المجتمعية في مراكز اقضية محافظة واسط، اطروحة دكتوراة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ١١٧.

وهي الخطوة الاولى في سلم الخدمات الصحية تقدم خدماتها لعدد من الأفراد يتراوح عددهم بين ١٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة^(١).

ومن خلال جدول (١) يتبين أنه بلغ عدد الوحدات الصحية بمدينة صبراتة (١٣) وحدة صحية موزع على محلات المدينة حيث يوجد في رأس الديوان (٣) وحدات بنسبة (٣٣,١) من إجمالي الوحدات الصحية في المدينة كما يوجد في محلة السوق والطويلة والنهضة وحدثين صحتين في كل محلة بنسبة (١٥,٢) من إجمالي الوحدات الصحية في مدينة صبراتة ويوجد في محلة دحمان الوسطى ودحمان الشرقية وسيدي معروف وحدة صحية بنسبة (٧,٧) من أجمال الوحدات الصحية في المدينة .

٥- مراكز أمومة وطفولة :-

يهتم هذا المركز بالأُم والطفل معاً، وذلك من خلال متابعة الأمهات الحوامل قبل وبعد الولادة إضافة إلى إعطاء التطعيمات للأطفال حديثي الولادة.

ويلاحظ من جدول (١) أنه يوجد في مدينة صبراتة فقط مركز للأمومة والطفولة في محلة

رأس الديوان .

ثانياً : التوزيع العددي والنسبي للخدمات الصحية الخاصة في صبراتة

توجد العديد من المنشآت الصحية العلاجية والتشخيصية في منطقة صبراتة منها المصحات الإيوائية والعيادات الخاصة وعيادات الأسنان وعيادات نساء وولادة والمختبرات والصيدليات، ومن خلال البيانات الصحية للمنشأة يمكن تحديد المنشآت القائمة وعملية توفير الخدمات، وفيما يلي دراسة توزيع المنشآت الصحية في منطقة صبراتة :

بلغ عدد المنشآت الصحية الخاصة في منطقة صبراتة (٤٠) منشأة صحية علاجية وتشخيصية تقدم خدماتها لسكان المنطقة البالغ عددهم (٧٠٥٨٩) نسمة عام ٢٠١٥م ومن خلال جدول (٣) وجدول (٤) وشكل (٣) يلاحظ ما يلي :

جدول (٣) المصحات الخاصة في منطقة صبراتة عام ٢٠١٥ م

عدد العناصر الطبية المساعدة والتمريض	عدد الأطباء	عدد صالات العمليات	عدد الأسرة	سنة التأسيس	المصحة
٧١	٣١	٢	٣٩	٢٠١٤	مصحة الساحل الغربي
٣٥٠	٦٠	٣	٥٥	٢٠٠٢	مصحة صبراتة

المصدر: عمل الطالبة استناداً الى : - بيانات ادارة مصحة الساحل الغربي لسنة ٢٠١٥م.

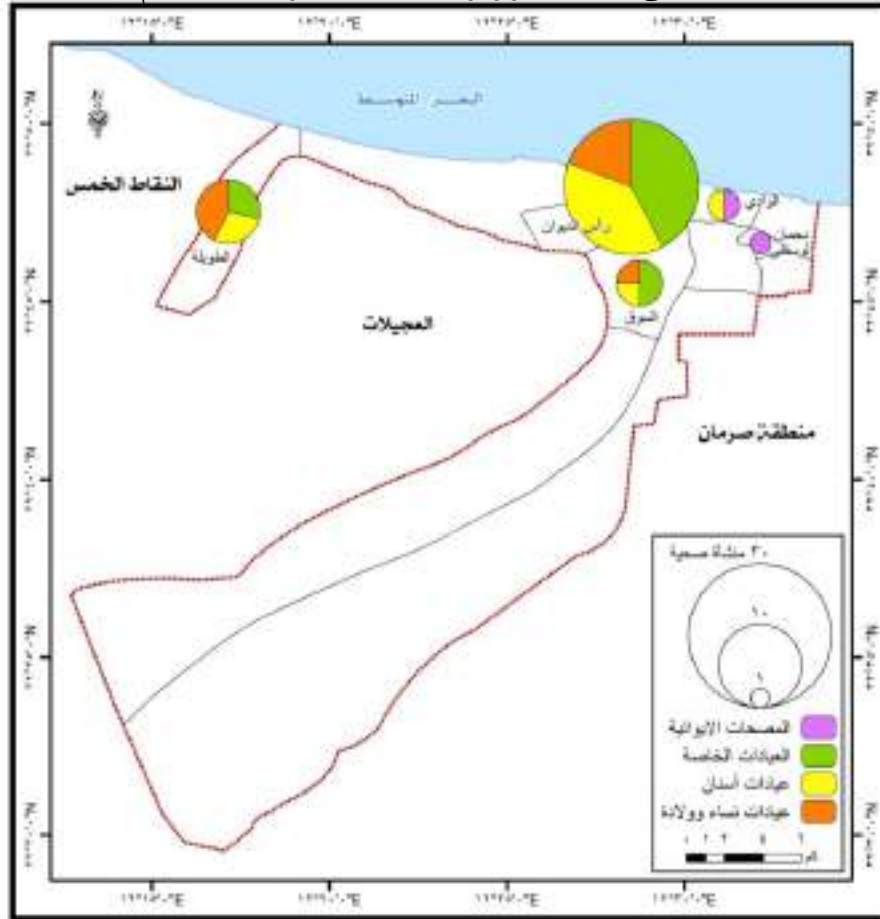
- بيانات ادارة مصحة صبراتة لسنة ٢٠١٥م.

(١) الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، خريطة التنمية، ص ٧٣.

جدول (٤) التوزيع العددي للمنشآت الصحية الخاصة في منطقة صبراته عام ٢٠١٥م

المحلة	المصحات الايوانية	العيادات الخاصة	عيادات اسنان	عيادات نساء وولادة	الاجمالي	
					العدد	النسبة
رأس الديوان	-	١١	١٠	٥	٢٦	٦٥
الوادي	١	-	١	-	٢	٥
الغوط	-	-	-	-	-	-
السوق	-	٢	١	١	٤	١٠
دحمان الوسطى	١	-	-	-	١	٢,٥
دحمان الشرقية	-	-	-	-	-	-
قاليل	-	-	-	-	-	-
تليل	-	-	-	-	-	-
الطويلة	-	٢	٢	٣	٧	١٧,٥
النهضة	-	-	-	-	-	-
سيدي معروف	-	-	-	-	-	-
الاجمالي	٢	١٥	١٤	٩	٤٠	١٠٠

المصدر: عمل الباحثة استناداً الى : بيانات وزارة الصحة بصبراتة، ٢٠١٥م.



شكل (٣) التوزيع الجغرافي للمنشآت الصحية الخاصة في منطقة صبراته عام ٢٠١٥م
المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٤) .

يختلف توزيع المنشآت الصحية من محلة إلى أخرى ومن خلال التوزيع العددي تمثلت هذه المنشآت في التالي :

١- المصحات الإيوائية :

بلغ إجمالي الخدمات الصحية في منطقة صبراتة (٢) مصحة إيوائية من جملة المنشآت الصحية الخاصة في منطقة صبراتة حيث تم توزيع هذه المصحات في محلة الوادي ودحمان الوسطى .

ومن جدول (٣) يلاحظ ما يلي :

أن مصحة صبراتة أكبر مصحات المنطقة بسعة سريرية قدرها ٥٥ سرير وتم تشغيل عام ٢٠٠٢ وتضم المصحة ٣ صالات للعمليات، ويعمل بالمصحة ٦٠ طبيباً و ٣٥٠ من العناصر الطبية المساعدة والتمريض وتليها مصحة الساحل الغربي بسعة سريرية قدرها ٣٩ سرير وتم تشغيل عام ٢٠١٤ وتضم المصحة صالتان للعمليات ويعمل في المصحة ٣١ طبيباً و ٧١ من العناصر الطبية المساعدة والتمريض، وذلك وفقاً للدراسة الميدانية.

٢- العيادات الخاصة :

يشكل هذا النوع من الخدمات الصحية الخاصة جزءاً من مجموعة خدمات صحية متكاملة وتعد العيادات الطبية الخاصة من المؤسسات الصحية الصغيرة وتهدف إلى تقديم الخدمات العلاجية لعموم المجتمع^(١)، وتعد العيادات الخاصة أحد المنافذ لتقديم الخدمات العلاجية لسكان المدينة وإقليمها^(٢) ويعمل بها طبيب واحد في الغالب وأحياناً أكثر من طبيب، والخدمات الصحية المقدمة في هذه العيادات تكون عادة مدفوعة الأجر من قبل المريض.

ويلاحظ من جدول (٤) أن إجمالي عدد العيادات الخاصة في منطقة صبراتة (١٥) عيادة وهذه العيادات في ازدياد مستمر بسبب زيادة أعداد السكان وبالتالي زيادة الطلب على هذه الخدمات وبالتالي زيادة عدد الأطباء، وتشكل العيادات الخاصة عنصراً مهماً من عناصر الخدمات الصحية التي تقدم خدماتها للسكان، وقد تباين عددها في المحلات ففي رأس الديوان توجد (١١) عيادة خاصة وفي محلة السوق ومحلة الطويلة عيادات خاصة لكل منهما.

٣- عيادات الأسنان :

بلغ عدد عيادات الأسنان في منطقة صبراتة (١٤) عيادة أسنان وقد تباين عدد عيادات الأسنان في المحلات ففي رأس الديوان توجد (١٠) عيادات أسنان وفي محلة السوق عيادة أسنان واحدة ومحلة الطويلة عيادتان.

٤- عيادات نساء وتوليد:

وهي عبارة عن أماكن تقدم خدمات صحية للمرأة بصفة خاصة، وتسهم هذه الفئة من الكادر الصحي بدور كبير في تقديم الخدمات الصحية وخاصة الصحة الإنجابية، ولها دور كبير في المجتمع (١) وقد بلغ عدد عيادات النساء والولادة في منطقة صبراتة (٩) عيادات، وقد تباينت هذه العيادات في المحلات ففي رأس الديوان توجد (٥) عيادات نساء وولادة وفي محلة السوق عيادة ومحلة الطويلة (٣) عيادات نساء وولادة .

ثالثاً : توزيع المنشآت الصحية المكتملة للعلاج (صيدليات - مختبرات علاج طبيعي) في منطقة صبراته لعام ٢٠١٥

للمنشآت الصحية المكتملة في مدينة صبراتة أهمية كبيرة في الخدمة الصحية العلاجية وقد بلغ إجمالي عدد المنشآت الصحية المكتمل في المدينة (٦٧) منشأة، وتتركز هذه المنشآت الصحية على الشوارع الى جوار المستشفيات الحكومية والخاصة والمراكز الصحية، ويوضح

(١) السيد محسن ربيع غانم ، واقع الخدمات الصحية في ناحية الهارثة (دراسة في جغرافيا المدن) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد(٤٩) ، ٢٠٩ ، ٢٩٠ .

(٢) حسين جعاز ناصر ، واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة الديوانية وكفاءتها لعام ٢٠٧ ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، جامعة القادسية ، العدد(٣) ، ٢٠٨ ، ٣١٧ .

جدول (٥) وشكل (٤) توزيع المنشآت الصحية المكتملة للعلاج (صيدليات - مختبرات - علاج طبيعي) في منطقة صبراته عام ٢٠١٥ م.

جدول (٥) توزيع المنشآت الصحية المكتملة للعلاج في منطقة صبراته عام ٢٠١٥ م

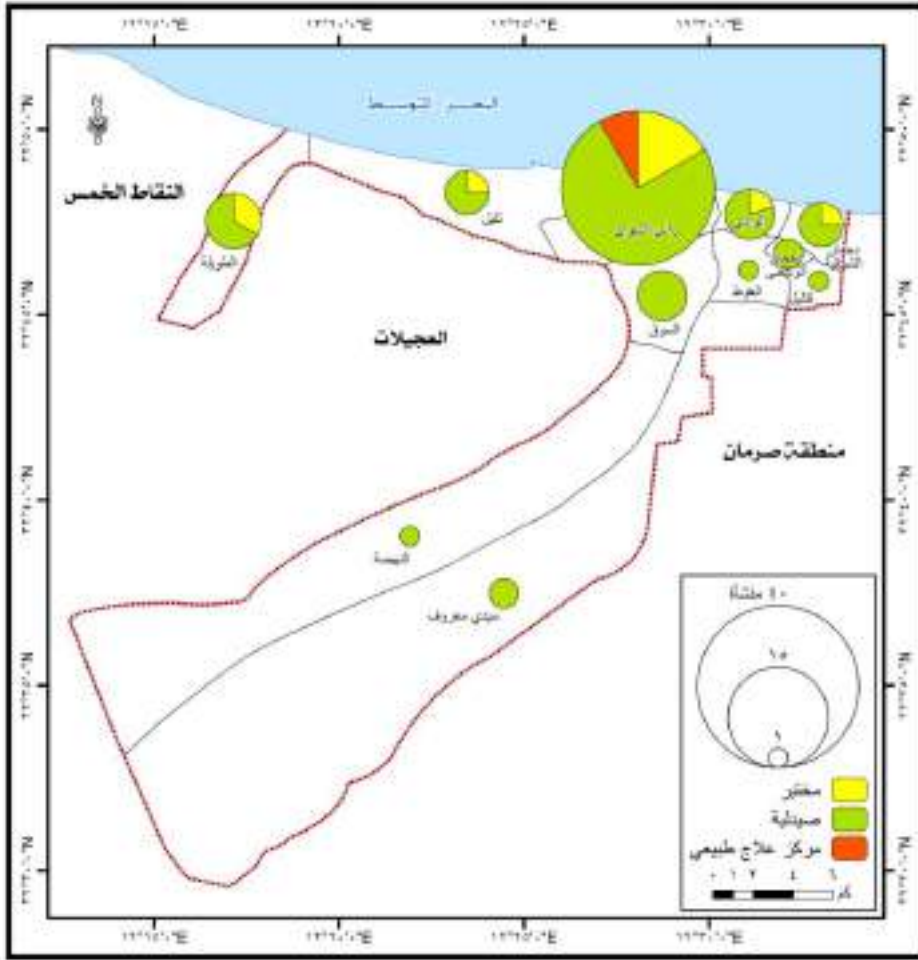
المحة	مختبر		صيدلية		العلاج الطبيعي		الاجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
رأس الديوان	٦	٥٤,٥٥	٢٧	٥٠,٩	٣	١٠٠	٣٦	٥٣,٧
الوادي	١	٩,٠٩	٤	٧,٥	-	-	٥	٧,٥
الغوط	-	-	١	١,٩	-	-	١	١,٥
السوق	-	--	٥	٩,٤	-	-	٥	٧,٥
دحمان الوسطى	-	-	٢	٣,٨	-	-	٢	٣,٠
دحمان الشرقية	١	٩,٠٩	٣	٥,٧	-	-	٤	٦,٠
قاليل	-	-	١	١,٩	-	-	١	١,٥
تليل	١	٩,٠٩	٣	٥,٧	-	-	٤	٦,٠
الطويلة	٢	١٨,١٨	٤	٧,٥	-	-	٦	٩,٠
النهضة	-	-	١	١,٩	-	-	١	١,٥
سيدي معروف	-	-	٢	٣,٨	-	-	٢	٣,٠
الاجمالي	١١	١٠٠	٥٣	١٠٠	٣	١٠٠	٦٧	١٠٠

المصدر: عمل الباحثة استناداً الى : - بيانات وزارة الصحة بصبراته، ٢٠١٥ م.

- الدراسة الميدانية، ٢٠١٥ م.

يلاحظ من جدول (٥) التباين في التوزيع العددي في المنشآت الصحية المكتملة كما يتضح أن المنشآت الصحية المكتملة تتكون من المختبرات والصيدليات ومراكز العلاج الطبيعي، ويتضح ذلك فيما يلي:

شكل (٤) توزيع المنشآت الصحية المكتملة للعلاج في منطقة صبراتة عام ٢٠١٥ م



المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٥) .

١- المختبرات :-

للمختبرات دور مهم في الخدمات الصحية بشكل عام في تشخيص الأمراض والتحليل الدقيقة للمرض، وتأتي أهمية المختبر من أنه العامل المساعد للطبيب في تشخيص موضع المرض، فضلاً عن دوره المهم في التشخيص الطبي قبل دخولهم غرفة العمليات وتعتمد كفاءة هذا القسم على نوعية الأجهزة المستخدمة^(١). ومن خلال جدول (٥) يتضح أن منطقة صبراتة بها (١١) مختبر، وتوزيع المختبرات في محلات منطقة صبراتة تتباين في أعدادها من محلة لأخرى حيث بلغ عدد المختبرات في محلة رأس الديوان (٦) مختبرات والوادي وودحمان الشرقية وتليل مختبر واحد لكل منها ومحلة الطويلة مختبرين.

٢- الصيدليات :-

الخدمات الصيدلانية هي إحدى الخدمات الصحية، والتي يتطلب توافرها للسكان، وذلك لكونها مترابطة مع المستشفيات والعيادات الطبية الخاصة ومتمركزة ضمن نطاق تواجد هذه العيادات (٢) ولا شك أن حجر الزاوية في تحقيق نجاح الخدمات الصحية هو توافر الدواء للمواطنين بالكمية المناسبة، والنوعية المطلوبة، والثمن الذي يجعله في متناول الجميع، لذلك أصبح تناول الدواء واجباً على الحكومات وتلتزم بإنتاجه أو استيراده أو الإشراف عليه (٣)، والصيدلية هي التي تدار من قبل شخص يحمل شهادة جامعية.

(١) حميد حسن فرحات ، تقويم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة العامرية ، مرجع سابق ذكره ص ١٨٣

ومن خلال جدول (٥) نلاحظ أنه يوجد في منطقة صبراتة (٥٣) صيدلية تباينت إعدادهما في محلات صبراتة، حيث يوجد في رأس الديوان (٢٧) صيدلية بنسبة ٥٠,٩% من صيدليات المنطقة وهي بالتالي تمثل أعلى نسبة مقارنة بالمحلات الأخرى، تليها السوق (٥) صيدليات بنسبة ٩,٤% وهي تأتي بالترتيب الثاني من محلات المنطقة، وكل من محلة الوادي والطويلة (٤) صيدليات بكل محلة منهما، ودحمان الشرقية وتليل (٣) صيدليات بكل محلة مانسته ٥,٧%، ودحمان الوسطى وسيدي معروف (٢) صيدليتان بكل محله بنسبة ٣,٨%، ومحلة الغوط وقاليل والنهضة يوجد في كل منهما صيدلية واحدة بنسبة ١,٩% لكل محلة.

٣- العلاج الطبيعي :-

يلاحظ من جدول (٥) أن جميع محلات صبراتة لا يوجد فيها مراكز علاج طبيعي باستثناء رأس الديوان فيها (٣) مراكز.

رابعاً: كفاءة مراكز الخدمات الصحية بمنطقة صبراتة:

يتمثل مستوى نشاط وكفاءة الخدمات الصحية في العديد من الجوانب منها معدل ما يخدمه المرفق الصحي من السكان والمساحة، حيث يعد موقع المستشفى والوصول إليها من أهم العوامل المؤثرة في نشاطها، فسكان المناطق القريبة من المرافق الصحية هم أكثر المترددين عليها مقارنة بباقي المناطق الأخرى التي تفتقر لهذه الخدمات.

فالحالة المرضية للسكان هي التعبير الصادق عن حاجتهم للخدمات الصحية^(١) ويتمثل هذا النشاط في تردد المرضى على المستشفيات والعيادات الخارجية للحصول على الخدمات الصحية، كما أن كثير من الحالات المرضية لا تكون ظاهرة بالنسبة للمريض وإنما يتم اكتشافها عند زيارة الطبيب^(٢)، والعلاج الذي يقدم في المرافق الصحية سواء كان مجاني أو بأجر له أثر على نشاط الخدمات الصحية، كما أن عدد الأسرة والأطباء والممرضين القائمين على الخدمة العلاجية له أثر في كفاءة ونشاط الخدمات الصحية، حيث تعتبر الخدمات الصحية من أهم أنواع الخدمات العامة؛ لأنها تتميز بحساسيتها وضرورتها للأفراد، حيث تعتبر من الحاجات الضرورية التي يجب على الدولة أن تقوم باشباعها، والوصول إلى الخدمات الصحية العادلة والرعاية الصحية حق لكل فرد، وسوف تتناول الباحثة نشاط الخدمات الصحية في صبراتة من خلال الآتي:

١- مؤشرات كفاءة توزيع مراكز الخدمات الصحية:

أ- الأسرة :-

يعتبر عدد الأسرة أحد المؤشرات الصحية، وزيادتها قياساً للامكانيات الطبية المهيأة للعلاجات السريرية وخدمة المرضى بالشكل الأمثل، وقلتها مع تزايد عدد السكان مؤشر على ضعف القدرات الإنشائية والعلاجية^(٣) وعلى الرغم من ذلك يعد عدد الأسرة بالنسبة لحجم المستشفيات (نسمة / سرير) من أكثر وسائل قياس حجم المستشفيات بالإضافة إلى الفريق الطبي الأزم لتقديم الخدمة، حيث يتوقف على عدد الأسرة المتاحة في المستشفى وليس العكس إلى جنب

(١) على محمد إبراهيم التير، التعليم والصحة في منطقة زليتين دراسة في جغرافيا الخدمات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٩٨.

(٢) Haynes ,R.M., The Geogaphy of Health Services in Britain , Croom Helm, London , 1987 , P.97.

(٣) سارة محمد عبد الرحمن الزمان ، جغرافيا الخدمات في دولة قطر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤، ص ١٥٦

عدد المترددين على المستشفى وعدد الأسرة المتاحة^(١)، وتوجد عدة تقسيمات تقيس مؤشر الانتفاع بالأسرة لعدد السكان، ومن هذه التقسيمات ما يلي^(٢):

❖ مستوى منخفض ويكون فيه معدل الخدمة (سرير لأكثر من ٥٠٠ نسمة)

❖ مستوى متوسط يكون فيه معدل الخدمة (سرسرا لكل ٢٥٠ إلى ٥٠٠ نسمة)

❖ مستوى مرتفع يكون فيه معدل الخدمة (سريراً لأقل من ٢٥٠ نسمة)

وقد بلغ عد الأسرة في صبراتة ٤٨٠ سريراً جدول (٥) حيث شمل مستشفى صبراته التعليمي على ٣٦٠ سريراً بنسبة (٧٥%) من عدد أسرة مستشفيات صبراته.

ب- الأطباء :-

إن توفير الخدمات الصحية العلاجية المتمثلة في المستشفيات العامة والمتخصصة بالاسلوب المطلوب يرتبط بحجم ونوع الكوادر الطبية والصحية العاملة في هذه المنشآت^(٣) فالمستوى الصحي لسكان أي مجتمع لا تقاس بالخدمات فقط وإنما تقاس بدرجة الوعي الصحي الذي يتمتع به أفراد ذلك المجتمع^(٤)، حيث تقوم هذه الشريحة المهمة بتوفير الخدمات العلاجية للسكان، فقد أهتمت بها منظمة الصحة العالمية واعتبرتها ركناً أساسياً من العملية العلاجية للسكان.

وتتسم هذه المؤشرات بأهمية كبيرة في إيضاح كفاءة هذه الخدمات ويعد توفير هذه الكوادر الصحية وكفاءتها من العوامل المهمة المؤثرة في استخدام الوحدات العلاجية وكفاية الخدمة.

(١) عبد الله علي صالح الشديدة، جغرافيا الخدمات الصحية في امانة العاصمة صنعاء في اليمن دراسة في جغرافيا

الخدمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٩

(٢) عبد اللطيف يحيى على النونو ، الخدمات الصحية في محافظة الحجة باليمن دراسة جغرافية باستخدام نظم

المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ، ١٤٤ .

(٣) محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية لمدينة بغداد دراسة في جغرافيا المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ،

كلية الآداب جاعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ١٢١

(٤) نادية محمد السيد عمر ، علم الاجتماع الطبي (المفهوم والمجالات) ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٣ ،

ص ٢٠٣ .

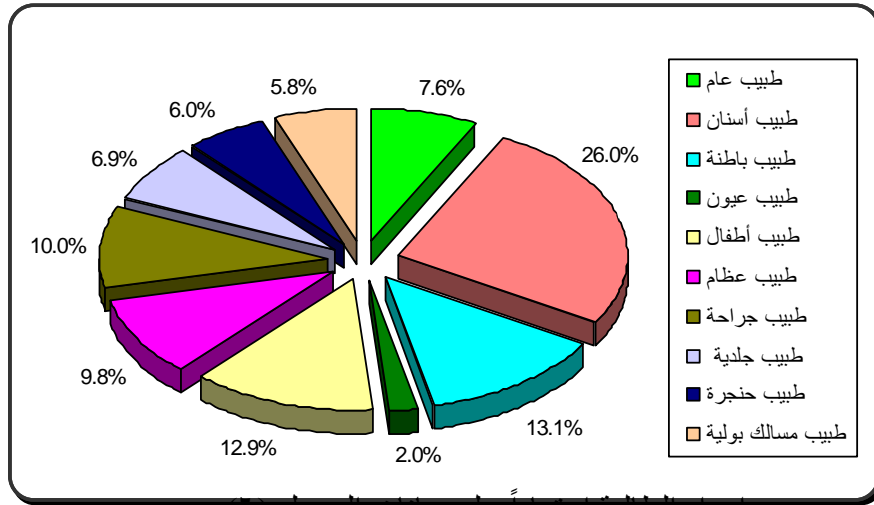
جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للكادر الصحي في محلات صبراتة (٢٠١٥)

المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل	المحلل		
السكان	العدد	%	طبيب/نسمة	العدد	%	طبيب /نسمة	العدد	%	طبيب /نسمة	العدد	%	طبيب /نسمة	العدد	%	طبيب /نسمة
82736	12920	8408	4547	7192	3537	1801	1323	10783	9154	8553	14518	نسمة	السكان		
34	1	1	5	3	2	1	1	4	2	4	10	العدد	طبيب ممارس		
100	2.9	2.9	14.7	8.8	5.9	2.9	2.9	11.8	5.9	11.8	29.4	%			
2433.4	12920	8408	909.4	2397.3	1768.5	1801	1323	2695.8	4577	2138.3	1451.8	طبيب/نسمة	طبيب أسنان		
117	1	2	7	8	5	2	3	15	4	10	60	العدد			
100	0.9	1.7	6	6.8	4.3	1.7	2.6	12.8	3.4	8.5	51.3	%	طبيب أسنان		
707.1	12920	4204	649.6	899	707.4	900.5	441	718.9	2288.5	855.3	241.9	طبيب /نسمة			
59	-	-	2	1	1	4	1	2	1	7	40	العدد	طبيب باطنة		
100	-	-	3.4	1.7	1.7	6.8	1.7	3.4	1.7	11.9	67.8	%			
1402.3	-	-	2273.5	7192	3537	450.3	1323	5391.5	9154	1221.9	362.9	طبيب /نسمة	طبيب عيون		
9	-	-	-	3	-	-	-	-	-	-	6	العدد			
100	-	-	-	33.3	-	-	-	-	-	-	66.7	%	طبيب عيون		
9192.9	-	-	-	2397.3	-	-	-	-	-	-	2419.7	طبيب /نسمة			
58	1	1	8	2	2	7	1	7	4	8	17	العدد	طبيب أطفال		
100	1.7	1.7	13.8	3.4	3.4	12.1	1.7	12.1	6.9	13.8	29.3	%			
1426.5	12920	8408	568.4	3596	1768.5	257.3	1323	1540.4	2288.5	1069.1	854	طبيب /نسمة	طبيب عظام		
44	-	-	-	-	-	-	-	-	-	9	35	العدد			
44	-	-	-	-	-	-	-	-	-	20.5	79.5	%	طبيب عظام		
1880.4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	9500.3	414.4	طبيب /نسمة			
45	-	-	-	-	2	3	-	2	-	6	32	العدد	طبيب جراحة		
100	-	-	-	-	4.4	6.7	-	4.4	-	13.3	71.1	%			
1838.6	-	-	-	-	1768.5	600.3	-	5391.5	-	1425.5	453.7	طبيب /نسمة	طبيب جلدية		
31	-	-	4	1	2	2	1	3	2	7	9	العدد			
100	-	-	12.9	3.2	6.5	6.5	3.2	9.7	6.5	22.6	29	%	طبيب جلدية		
2668.9	-	-	1136.8	7192	1768.5	900.5	1323	3594.3	4577	1221.9	1613.1	طبيب /نسمة			
27	-	-	1	-	-	-	-	3	-	6	17	العدد	طبيب حنجرة		
100	-	-	3.7	-	-	-	-	11.1	-	22.2	63	%			
3064.3	-	-	4547	-	-	-	-	3577.7	-	1425.5	854	طبيب /نسمة	طبيب مسالك بولية		
26	-	-	1	1	-	-	-	1	-	5	18	العدد			
100	-	-	3.8	3.8	-	-	-	3.8	-	19.2	69.2	%	ممرض		
3182.2	-	-	4547	7192	-	-	-	10783	-	1710.6	806.6	طبيب /نسمة			
856	10	10	15	30	37	44	15	40	25	150	480	العدد	ممرض		
100	1.2	1.2	1.8	3.5	4.3	5.1	1.8	4.7	2.9	17.5	56.1	%			
96.6	1292	840.8	303.1	239.7	95.6	40.9	88.2	269.5	366.2	57	30.2	ممرض/نسمة			

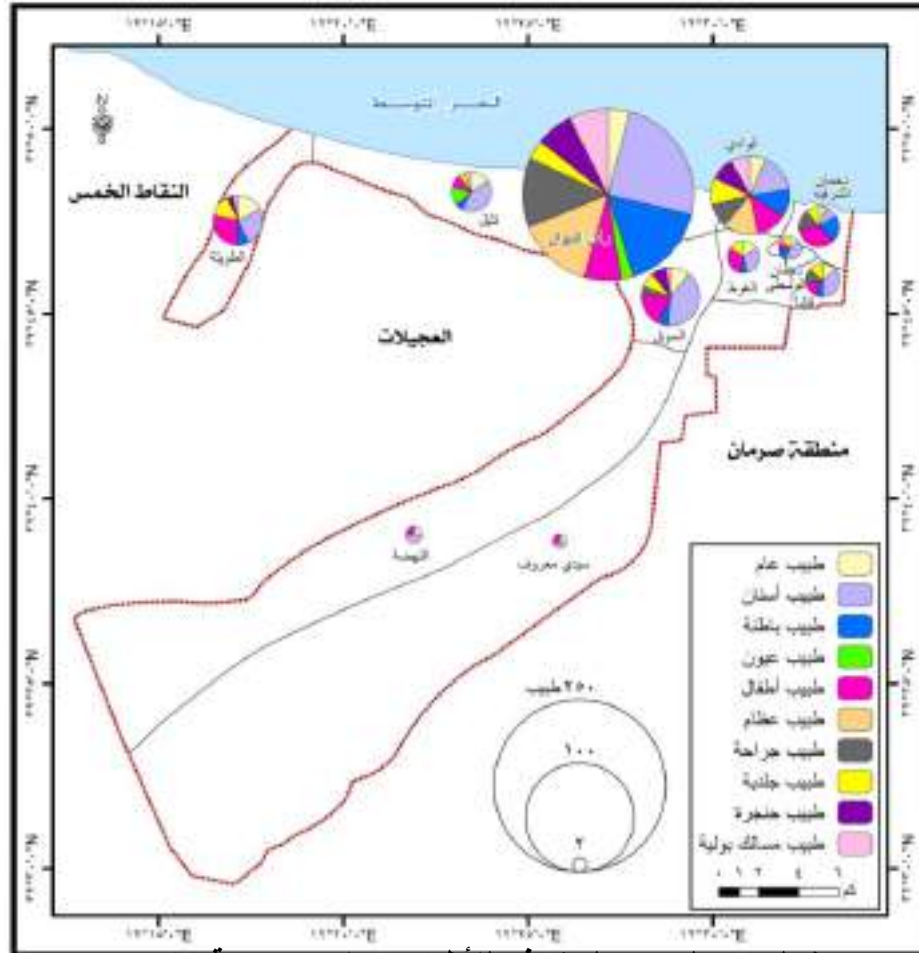
المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على :- بيانات وزارة الصحة بصبراتة، ٢٠١٥م.
الدراسة الميدانية، ٢٠١٥م.

ويعتبر دور الطبيب من الأدوار المهمة نظراً؛ لأنه يحتوي على جانبين أساسيين، الجانب الأول هو الجانب الطبي المتخصص أما الجانب الثاني فهو الجانب الاجتماعي، حيث يرتبط دور الطبيب ارتباطاً تاماً بدور المريض^(١)

شكل (٥) تصنيف الكادر الطبي بمحلات صبراتة عام ٢٠١٥ م



المصدر: من إعداد الطالبة إعماداً على بيانات الجدول (١)



شكل (٦) التوزيع الجغرافي للأطباء بمحلات صبراتة عام ٢٠١٥ م

المصدر: من إعداد الباحثة إعماداً على بيانات الجدول (٦).

(١) محمد خضر سليمان العلي، واقع الخدمات الصحية في فضاء ابي الخصيب دراسة في جغرافيا المدن، مجلة كلية

الآداب، جامعة البصرة، ص ٣٠

❖ طبيب ممارس

وقد بلغ عدد الأطباء في محلات صبراتة (٣٤) طبيباً موزعين على مستشفيات صبراتة وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صبراتة (٢٠٧٦,١) نسمة / طبيب ومن جدول (٦) يتضح أن محلة رأس الديوان بلغ فيها عدد الأطباء (١٠) بنسبة (٢٩,٤%) من إجمالي أطباء صبراتة وهو يمثل أعلى نسبة، ويرجع ارتفاع عدد الاطباء فيها إلى وجود المستشفيات الخاصة والحكومية فيها، في حين بلغ عدد الأطباء في محلة الطويلة (٥) أطباء من إجمالي أطباء صبراتة بنسبة (١٤,٧%) وبلغ عدد الأطباء في محلة الوادي ومحلة السوق (٤) أطباء من إجمالي عدد الاطباء في صبراتة بنسبة (١١,٨%) وبلغ عدد الأطباء في محلة تليل (٣) بنسبة (٨,٨%) ومحلة الغوط ومحلة قليل بلغ عدد الأطباء (٢) بنسبة (٥,٩%) وجاءت محلة دحمان الوسطى ومحلة النهضة ومحلة سيدي معروف طبيب لكل منهما بنسبة (٢,٩%) من إجمالي أطباء صبراتة وهي تمثل ادنى نسبة.

وأذا ما أخذنا في الاعتبار معياراً آخر أكثر أهمية، وهو متوسط ما يخدمه الطبيب الواحد من السكان على مستوى صبراتة (١٧٠٦,٥) نسمة/ طبيب وهذا المتوسط قد اختلف من محلة إلى أخرى باختلاف عدد الاطباء وعدد السكان في كل محلة حيث يبين جدول (٦) أن أفضل معدل خدمة للطبيب في محلة سيدي معروف بمعدل (١٢٩٢٠) نسمة/طبيب وهو أعلى خدمة مقارنة بالمحلات الاخرى بينما بلغ أقل معدل لخدمة الطبيب في محلة راس الديوان (٢٤٢,١) نسمة / طبيب.



شكل (٧) متوسط ما يخدمه الطبيب العام من السكان بمحلات مدينة صبراته عام ٢٠١٥ م
المصدر : من إعداد الباحثة إعتقاداً على بيانات الجدول (٦) .

❖ أطباء الأسنان

بلغ عدد أطباء الأسنان في محلات صبراته (١١٧) طبيباً موزعين على مستشفيات صبراتة وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صبراتة (٦٠٣,٣) نسمة / طبيب ومن جدول (٦) يتضح أن أطباء الاسنان يتوزعون على جميع محلات صبراتة ألا هناك تباين في توزيعهم وجاءت محلة رأس الديون في المركز الأول بلغ فيها عدد الأطباء (٦٠) بنسبة (٥١,٣) من إجمالي أطباء الاسنان في صبراتة وهو يمثل اعلى معدل، ومعدل خدمة (٤٠,٤) نسمة / طبيب في المرتبة الثانية محلة السوق بعدد (١٥) طبيب أسنان بنسبة (١٢,٨%) من إجمالي أطباء الأسنان في صبراتة.

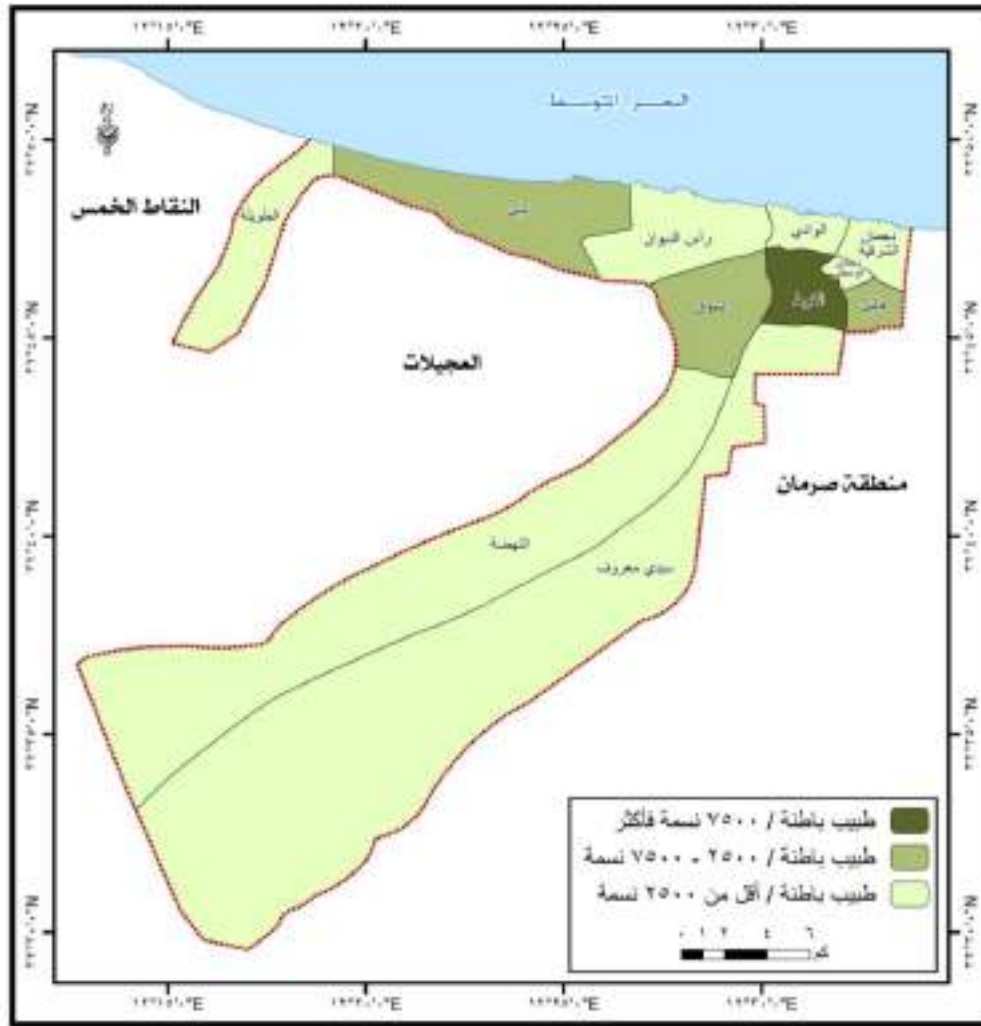


شكل (٨) متوسط ما يخدمه طبيب الأسنان من السكان بمحلات مدينة صبراته عام ٢٠١٥ م
المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٦) .

وجاءت في المرتبة الثالثة محلة الوادي بعدد (١٠) أطباء أسنان بنسبة (٨,٦%) من إجمالي أطباء الاسنان في صبراتة وفي المرتبة الرابعة محلة تليل بعدد (٨) أطباء بنسبة (٦,٨%) ومعدل خدمة ٨٩٩ نسمة/ طبيب وجاءت محلة طويلة في المرتبة الخامسة بعدد (٧) أطباء من إجمالي أطباء الاسنان في صبراتة بنسبة (٥,٩%) ومعدل خدمة (٦٤٩,٦) وحصلت محلة قائل على المرتبة السادسة بعدد (٥) أطباء أسنان بنسبة (٤,٣%) من إجمالي أطباء الاسنان في صبراتة بمعدل خدمة (٤٦) نسمة / طبيب وجاءت الغوط في المرتبة السابعة بعدد (٤) أطباء أسنان بنسبة (٣,٤%) من إجمالي أطباء الاسنان في صبراتة ومعدل خدمة (٢٢٨٨,٥) نسمة /طبيب وحصلت دحمان الوسطي ومحلة النهضة على المرتبة الثامنة بعدد (٢) طبيب أسنان بنسبة (١,٢%) بمعدل خدمة (٤٤١) نسمة / طبيب وجاء في المرتبة الأخيرة محلة سيدي معروف بعدد طبيب واحد ونسبة (٠,٩%) وهي تمثل ادنى نسبة، بمعدل خدمة (١٢٩٢٠) نسمة / طبيب.

❖ أطباء باطنة

بلغ عدد أطباء الباطنة في محلات صبراتة (٥٩) طبيباً موزعين على مستشفيات صبراتة وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صبراتة (١١٩٦,٤) نسمة / طبيب



شكل (٩) متوسط ما يخدمه طبيب الباطنة من السكان بمحلات مدينة صبراتة عام ٢٠١٥ م
المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٦) .

ومن جدول (٦) يتضح أن أطباء الباطنة يتوزعون على جميع محلات صبراتة باستثناء محلة النهضة وسيدي معروف لا يوجد بهم أطباء باطنة كما يتضح هناك تباين في توزيعهم وجاءت محلة رأس الديون في المركز الأول بلغ فيها عدد الأطباء (٤٠) بنسبة (٦٧,٨) من إجمالي أطباء الباطنة في صبراتة أي انها تشكل أعلى معدل بالمنطقة، ويصل معدل خدمة (٦٠,٥) نسمة / طبيب .

في المرتبة الثانية محلة الوادي بعدد (٧١٥) أطباء باطنة بنسبة (١٢,٨%) من إجمالي أطباء الأسنان في صبراتة وجاءت في المرتبة الثالثة محلة دحمان الشرقية بعدد (٤) أطباء باطنة بنسبة (٦,٨%) من إجمالي أطباء الباطنة في صبراتة ومعدل الخدمة (٤٥٠,٣) نسمة / طبيب وفي المرتبة اربعة محلة السوق ومحلة الطويلة بعدد (٢) طبيب باطنة بنسبة (٣,٤%) ومعدل خدمة (٥٣٦٦,٥) لمحلة السوق ومعدل خدمة (٢٢٧٣,٥) لمحلة طويلة نسمة/ طبيب وجاءت محلة الغوط ودحمان الوسطى وقاليل وتاليل في المرتبة الاخيرة بادنى معدل وذلك بعدد طبيب واحد فقط لكل محلة بنسبة (١,٧%).

❖ أطباء العيون

بلغ عدد أطباء العيون في محلات صبراتة (٩) طبيباً موزعين على مستشفيات صبراتة وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صبراتة (٧٨٤٣,٢) نسمة / طبيب ومن جدول (٦) يتضح أن أطباء العيون يتوزعون على رأس الديوان وتليل وباقي المحلات لا يوجد بهم أطباء عيون كما يتضح هناك تباين في توزيعهم وجاءت محلة رأس الديون في المركز الأول أي أنها تمثل أعلى معدل حيث بلغ فيها عدد الأطباء (٦) بنسبة (٦٦,٧) من إجمالي أطباء الباطنة في صبراتة ومعدل خدمة (٤٠٣,٥) نسمة / طبيب .

في المرتبة الثانية محلة تليل بعدد (٣) أطباء عيون بنسبة (٣٣,٣%) من إجمالي أطباء العيون ومعدل خدمة (٢٣٩٧,٣) نسمة / طبيب .

❖ أطباء أطفال

بلغ عدد أطباء الأطفال في محلات صبراتة (٥٨) طبيباً موزعين على مستشفيات صبراتة وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صبراتة (١٢١٧,١) نسمة / طبيب ومن جدول (٦) يتضح أن أطباء الاطفال يتوزعون على جميع محلات صبراتة ألا هناك تباين في توزيعهم وجاءت محلة رأس الديون بمعدل اعلى أي انها تحتل المركز الأول حيث يبلغ عدد الأطباء (١٧) طبيب أطفال بنسبة (٢٩,٣) من إجمالي أطباء الأطفال في صبراتة ومعدل خدمة (١٤٢,٤) نسمة / طبيب .

في المرتبة الثانية محلة الوادي والطويلة بعدد (٨) طبيب أطفال بنسبة (١٣,٨%) من إجمالي أطباء اطفال في صبراتة وجاءت في المرتبة الثالثة محلة السوق ودحمان الشرقية بعدد (٧) أطباء أطفال بنسبة (١٢,١%) من إجمالي أطباء الأطفال في صبراتة وفي المرتبة الرابعة محلة قليل وتليل بعدد (٢) أطفال بنسبة (٣,٤%) ومعدل خدمة ١٧٦٨,٥ نسمة/ طبيب لمحلة قليل و(٣٥٩٦) لمحلة تليل وجاءت محلة دحمان الوسطى والنهضة وسيدي معروف في المرتبة الأخيرة بعدد (١) أطباء من إجمالي أطباء الاطفال في صبراتة بنسبة (١,٧%) ومعدل خدمة (١٣٢٣) لدحمان الوسطى و(٨٤٠٨) لمحلة النهضة و(١٢٩٢٠) لمحلة سيدي معروف وهذه المحلات بالتالي تشكل ادنى معدل.



شكل (١٠) متوسط ما يخدمه طبيب الأطفال من السكان بمحلات مدينة صيراته عام ٢٠١٥ م
المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٦) .

❖ أطباء عظام

بلغ عدد أطباء العظام في محلات صيراته (٤٤) طبيباً موزعين على مستشفيات صيراته وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صيراته (٢٠٨) نسمة / طبيب ومن جدول (٦) يتضح أن أطباء العظام يتوزعون على رأس الديوان والوادي وباقي المحلات لا يوجد بهم أطباء عظام، كما يتضح هناك تباين في توزيعهم وجاءت محلة رأس الديوان في المركز الأول بلغ فيها عدد الأطباء (٣٥٦) بنسبة (٧٩,٥) من إجمالي أطباء العظام في صيراته ومعدل خدمة (٦٩,٢) نسمة / طبيب أي أنها تمثل أعلى معدل بالمنطقة مقارنة بالمحلات الأخرى. في المرتبة الثانية محلة الوادي بعدد (٩) أطباء عظام بنسبة (٢٠,٥%) من إجمالي أطباء العظام ومعدل خدمة (٩٥٠٠,٣) نسمة / طبيب

❖ أطباء جراحة

بلغ عدد أطباء الجراحة في محلات صيراته (٤٤) طبيباً موزعين على مستشفيات صيراته وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صيراته (١٥٦٨,٦) نسمة/طبيب ومن جدول (٦) يتضح أن أطباء الجراحة يتوزعون على محلات رأس الديوان

والوادي والسوق ودحمان الشرقية وقليل وباقي المحلات لا يوجد بهم أطباء عظام كما يتضح هناك تباين في توزيعهم وجاءت محلة رأس الديون في المركز الأول أي بأعلى معدل حيث بلغ فيها عدد الأطباء (٣٢) بنسبة (٧١,١) من إجمالي أطباء الجراحة في صبراتة ومعدل خدمة (٧٥,٧) نسمة / طبيب .

في المرتبة الثانية محلة الوادي بعدد (٦) أطباء جراحة بنسبة (١٣,٣%) من إجمالي أطباء الجراحة ومعدل خدمة (١٤٢٥,٥) نسمة / طبيب، وفي المرتبة الثالثة محلة دحمان الشرقية بعدد (٣) أطباء جراحة بنسبة (٦,٧%) من إجمالي أطباء الجراحة ومعدل خدمة (٦٠٠,٣) نسمة / طبيب وفي المرتبة الرابعة محلة السوق ومحلة قليل بعدد (٢) أطباء جراحة بنسبة (٤,٤%) من إجمالي أطباء الجراحة ومعدل خدمة (٥٣٦٦,٥) نسمة / طبيب لمحلة السوق و(١٧٦٨,٥) طبي / نسمة لمحلة قليل بادنى معدلات.

❖ أطباء جلدية

بلغ عدد أطباء الجلدية في محلات صبراتة (٣١) طبيباً موزعين على مستشفيات صبراتة وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صبراتة (٢٢٧٧,١) نسمة / طبيب ومن جدول (٦) يتضح أن أطباء الجلدية يتوزعون على جميع محلات صبراتة باستثناء محلة النهضة وسيدي معروف لا يوجد فيهما أطباء جلدي إلا هناك تباين في توزيعهم، وجاءت محلة رأس الديون في المركز الأول بلغ فيها عدد الأطباء (٩) بنسبة (٢٩) من إجمالي أطباء الجلدية في صبراتة أي أنها تشكل أعلى معدل، ويصل بها معدل الخدمة (٢٦٩) نسمة / طبيب .

في المرتبة الثانية محلة الوادي بعدد (٧) طبيب جلدية بنسبة (٢٢,٦%) من إجمالي أطباء الجلدية في صبراتة وجاءت في المرتبة الثالثة محلة الطويلة بعدد (٤) أطباء بنسبة (١٢,٩%) من إجمالي أطباء الجلدية في صبراتة ومعدل خدمة (١١٣٦,٨) طبيب / نسمة وفي المرتبة الرابعة محلة الغوط ودحمان الشرقية وقليل بعدد (٢) أطباء بنسبة (٦,٥%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت محلة تليل بعدد (١) أطباء من إجمالي أطباء الجلدية في صبراتة بنسبة (٣,٢%) ومعدل خدمة (٧١٩٢) طبيب / نسمة .

❖ أطباء حنجرة

بلغ عدد أطباء الحنجرة في محلات صبراتة (٢٧) طبيباً موزعين على مستشفيات صبراتة وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صبراتة (٢٦١٤,٤) نسمة / طبيب ومن جدول (٦) يتضح أن أطباء الحنجرة يتوزعون على جميع محلات صبراتة باستثناء محلة الغوط ودحمان الوسطى والشرقية وقاليل وتليل والنهضة وسيدي معروف لا يوجد فيهما أطباء جلدية إلا هناك تباين في توزيعهم وجاءت بأعلى معدل في محلة رأس الديون أي أنها بالمركز الأول حيث بلغ فيها عدد الأطباء (١٧) بنسبة (٦٣) من إجمالي أطباء الحنجرة في صبراتة ومعدل خدمة (١٤٢,٤) نسمة / طبيب .

في المرتبة الثانية محلة الوادي بعدد (٦) طبيب حنجرة بنسبة (٢٢,٢) من إجمالي أطباء الحنجرة في صبراتة ومعدل خدمة (١٤٢٥,٥) وجاءت في المرتبة الثالثة محلة السوق بعدد (٣) أطباء بنسبة (١١,١%) من إجمالي أطباء الحنجرة في صبراتة ومعدل خدمة (٣٥٧٧,٧) طبيب / نسمة وفي المرتبة الأخيرة محلة الطويلة بعدد (١) طبيب بنسبة (٣,٧%) ومعدل خدمة (٤٥٤٧) طبيب / نسمة وهذا ادنى معدل بمنطقة صبراتة.

❖ أطباء مسالك بولية

بلغ عدد أطباء المسالك البولية في محلات صبراتة (٢٦) طبيباً موزعين على مستشفيات صبراتة وبلغ متوسط ما يخدمه الطبيب من السكان على مستوى صبراتة (٢٧١٥) نسمة / طبيب ومن جدول (٦) يتضح أن أطباء المسالك البولية يتوزعون على جميع محلات صبراتة باستثناء محلة الغوط ودحمان الوسطى والشرقية وقاليل والنهضة وسيدي معروف لا يوجد فيهما أطباء جلدية إلا هناك تباين في توزيعهم وجاءت محلة رأس الديون في المركز الأول بلغ فيها عدد الأطباء (١٨) بنسبة (٦٩,٢) من إجمالي أطباء المسالك البولية في صبراتة ومعدل خدمة (١٣٤,٥) نسمة / طبيب بأعلى معدل مقارنة بالمحلات الأخرى.

في المرتبة الثانية محلة الوادي بعدد (٥) طبيب وبنسبة (١٩,٢) من إجمالي أطباء المسالك البولية في صبراتة ومعدل خدمة (١٧١٠,٦) وجاءت في المرتبة الثالثة محلة السوق وتليل والطويلة بعدد (١) طبيب بنسبة (٣,٨%) من إجمالي أطباء المسالك البولية في صبراتة ومعدل خدمة (١٠٧٣٣) طبيب / نسمة لمحلة السوق و(٧١٩٢) لمحلة تليل و(٤٥٤٧) لمحلة الطويلة بادننى معدل.

وبالتالي فانه من خلال دراسة اعداد الاطباء بشكل عام يتضح ان محلة رأس الديوان هي الاولى في توفر جميع التخصصات من الاطباء وذلك لان مركز المدينة يعد جزء منها تليها محلة السوق ، وان ادنى المحلات في توفر الخدمات هما محلتى سيدي معروف والنهضة نظراً لموقعهم الذي يعتبر متباعد عن بؤرة المدينة بالإضافة الى تمركزات السكان قليلة بهما. وبذلك فان كفاءة الخدمة تكون عالية في محلة رأس الديوان ومتوسطة في محلة السوق وامتدنية في محلة سيدي معروف والنهضة.

ج- هيئة التمريض :-

بلغ عدد الممرضين في محلات صبراتة (٨٥٦) ممرض موزعين على مستشفيات صبراتة وبلغ متوسط ما يخدمه الممرض من السكان على مستوى صبراتة (٨٢,٥) نسمة / ممرض ومن جدول (٦) يتضح أن الممرضين يتوزعون على جميع محلات صبراتة.

شكل (١٣) متوسط ما يخدمه عضو هيئة التمريض من السكان بمحلات منطقة صبراته عام ٢٠١٥

المصدر : من إعداد الباحثة إعتماًداً على بيانات الجدول (٦) .
وفي المرتبة الرابعة محلة السوق بعدد (٤٠) ممرض بنسبة (٤,٧%) ومعدل خدمة (٢٦٨,٣) نسمة/ ممرض وجاءت محلة قليل في المرتبة الرابعة بعدد (٣٧) ممرض بنسبة (٤,٣%) وجاءت محلة تليل في المرتبة الخامسة بعدد (٣٠) ممرض بنسبة (٣,٥%) ومعدل خدمة (٢٣٩,٧) نسمة / ممرض وجاءت محلة الغوط في المرتبة السادسة بعدد (٢٥) ممرض بنسبة (٢,٩%) ومعدل خدمة (٣٦٦,٢) نسمة/ ممرض، ودحمان الوسطى والطويلة بعدد (١٥) ممرض بنسبة (١,٨) ومعدل خدمة (٣٠٣,١) لدحمان الوسطى و (٨٨,٢) نسمة / ممرض ومحلة سيدي معروف والنهضة في المرتبة الأخيرة بعدد (١٠) ممرضين ونسبة (١,١٧%) ومعدل خدمة (٨٤٠,٨) لمحلة النهضة ومحلة سيدي معروف (١٢٩٢) نسمة/ممرض.

٢- التفاوت المكاني في معدلات أداء الخدمات الصحية ١- الخدمات الصحية الحكومية :-

بلغ إجمالي عدد المترددين على المراكز الصحية الحكومية عام ٢٠١٥ (٤١١١٢) من إجمالي سكان محلات صبراته

جدول (٧) التوزيع المراجعين على المراكز الحكومية والخاصة لعام (٢٠١٥)

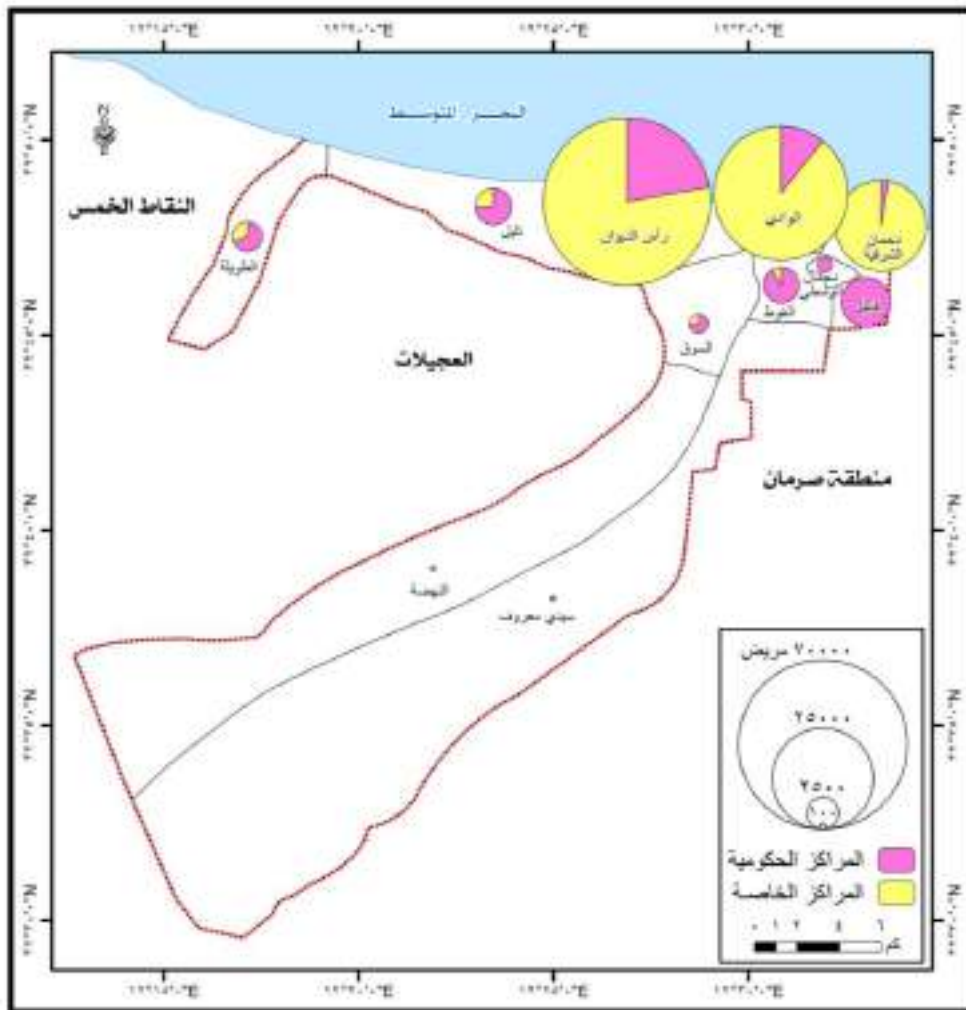
المحلات	المراكز الحكومية		المراكز الخاصة	
	عدد	%	العدد	%
رأس الديوان	١٥٢٠٠	٣٧	٥٣١٨١	٤٤,٣
الوادي	٥٠٠٠	١٢	٤١٢٠٠	٣٤,٣
الغوط	٤١٠٠	١٠	٤٠١	٠,٣
السوق	١٠٨٢	٣	٤٠٠	٠,٣
دحمان الوسطى	١٠٠٠	٢	-	-
دحمان الشرقية	٦٠٠	١	٢٢٥٨١	١٨,٨
قاليل	٨٠٦٩	٢٠	-	-
تليل	٣٤٧٩	٨	١١٩٠	٠,٩
الطويلة	٢٣٠٠	٦	١٠١٠	٠,٨
النهضة	١٣٢	٠,٣	-	-
سيدي معروف	١٥٠	٠,٤	-	-
الإجمالي	٤١١١٢	١٠٠	١١٩٩٦٣	١٠٠

مصدر الجدول: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- بيانات وزارة الصحة بصبراته، ٢٠١٥م.
 - الدراسة الميدانية، ٢٠١٥م.
- ويشير جدول (٧) أن عدد المراجعين على المراكز الصحية الحكومية في محلة رأس الديوان وقاليل بنحو ٥٧% من المراجعين، أما محلة الوادي والغوط وتليل تصل نسبة المراجعين ما بين ٨، ١٢، ١٠% من المراجعين في منطقة صبراته، أما باقي المحلات فتصل نسبة

المراجعين بها أقل من ٦%. أي ان عدد المترددين على المراكز الصحية الحكومية انخفض بحيث لم يتجاوز نسبة المرضى (١%).
٢- الخدمات الصحية الخاصة :-

كما يبين جدول (٧) أن إجمالي المراجعين على المراكز الصحية الخاصة (١١٩٩٦٣) حيث بلغ عدد المراجعين على المراكز الصحية الخاصة في محلة رأس الديون بنسبة (٤٤,٣%) وهو اعلى معدل بمنطقة صبراتة ، تلية محلة الوادي بمعدل (٣٤,٣%) من عدد المراجعين على المراكز الصحية الخاصة اما بالمركز الثالث فتحتلة محلة دحمان الشرقية بنسبة (١٨,٨%)، بينما لم يتجاوز عدد المترددين في المحلات الاخرى بالمنطقة (الغوط - السوق - تاليل - الطويلة) نسبة (١%)، بينما تنعدم في باقي المحلات لعدم وجود مراكز صحية خاصة.



شكل (١٤) التوزيع الجغرافي للمرضى المراجعين على العيادات الصحية بمحلات منطقة صبراته عام

٣- المصدر : من إعداد الباحثة إعتقاداً على بيانات الجدول (٧) .

يقصد بنشاط المستشفيات تردد المرضى عليها، ويتأثر نشاط بعدة عوامل منها خصائص السكان ورغباتهم الشخصية ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، ومدى وفرة أو نقص الخدمة، وموقع المستشفى وامكانية الوصول إليها، والنظام العلاجي المطبق بها، وحجم الأسرة والفريق الطبي اللازم لتقديم الخدمة العلاجية، والتغيرات المستمرة في توزيع سكانها، والجهة التي تتبعها المستشفى^(١)

ويعتبر الهدف الأساسي لدراسة نشاط المستشفيات هو معرفة عدد المراجعين عليها والقدرة الاستيعابية لهذه المستشفيات، حيث توضح القدرة الاستيعابية حجم الخدمات المتاحة وصعوبة الحصول عليها، وسوف يتناول هذا المبحث قياس مستوى نشاط وكفاءة الخدمة الصحية في منطقة صبراته في ضوء البيانات المتاحة وذلك من خلال القسم الداخلي والقسم الخارجي.

١- نشاط العيادات الخارجية :

العيادات الخارجية هي عيادات تقدم فيها الخدمات العلاجية والوقاية للمرضى المراجعين على المستشفيات، حيث تقدم هذه العيادات خدماتها أثناء الدوام الرسمي والعيادات الخارجية عبارة عن مبنى مستقل عن المستشفى تقدم خدماتها للمرضى المحولين من المراكز الصحية، أما قسم الطوارئ فهو القسم الرئيسي الموجود في أي مستشفى وهو يعمل على مدار الساعة لاستقبال الحالات الطارئة^(٢) أما في منطقة صبراته فتوجد مستشفيات حكومية خاصة بالحالات الطارئة مثل مستشفى صبراتة التعليمي والمعهد القومي لعلاج الأورام ويمكن توضيح عدد المراجعين على المستشفيات الحكومية على النحو التالي :

جدول (٨) عدد المراجعين في المستشفيات الحكومية (٢٠١٥)

اسم المستشفى أو المركز الصحي	عدد	%
مستشفى صبراته التعليمي	٩٩٧٩	٨٨,١
المعهد القومي لعلاج الأورام بصبراتة	١٣٤٠	١١,٩
الإجمالي	١١٣١٩	١٠٠

مصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- بيانات وزارة الصحة بصبراتة، ٢٠١٥م. - الدراسة الميدانية ، ٢٠١٥م.

(١) حسام سيد أحمد إبراهيم سراج ، الخدمات الطبية لمستشفيات محافظة المنوفية دراسة في الجغرافيا الطبية ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٨ .

(٢) عبد اللطيف علي يحيى النونو ، الخدمات الصحية في محافظة الحجة باليمن ، دراسة جغرافية باستخدام نظم

المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ١٥٦

شكل (١٥) نسب المراجعين في المستشفيات الحكومية بمنطقة صبراته عام ٢٠١٥

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٨) .

من خلال جدول (٨) وشكل (١٦) يتضح أن إجمالي عدد المرضى المراجعين على المستشفيات الحكومية بلغ (١١٣١٩) مريض عام ٢٠١٥ ويتفاوت عدد المراجعين على المستشفيات الحكومية بحجم المستشفى وعناصر الخدمة الصحية من حيث الفريق الطبي والكثافة السكانية وعدد الأسرة وسهولة الوصول إلى الخدمات الصحية في المستشفى حيث يبين جدول (٨) أن عدد المراجعين على مستشفى صبراتة التعليمي (٩٩٧٩) مريض بنسبة (٨٨,١%) من إجمالي عدد المراجعين على المستشفيات الحكومية في مدينة صبراتة ويرجع إلى أن هذه المستشفى هو المستشفى الوحيد الذي يخدم سكان المنطقة الغربية في ليبيا، ويأتي عدد المراجعين على المعهد القومي لعلاج الأورام بصبراتة (١٣٤٠) بنسبة (١١,٩%).

٢- نشاط وكفاءة القسم الداخلي :

يقاس نشاط القسم الداخلي بثلاث طرق وهي دورة السرير، ونسبة التشغيل، ومتوسط مدة الإقامة ويطلق أحياناً على القسم الداخلي قسم المرضى المنومين أو العلاج السريري وهي تحتوي على تخصصات طبية متعددة، ويتضح نشاط القسم الداخلي لمستشفيات صبراتة من خلال عدد المراجعين على الأقسام الداخلية، ومعدل الخدمة السريرية وهو من أهم المؤشرات التي توضح العلاقة بين الطلب والعرض على الخدمات الصحية .

❖ المرضى المراجعون على القسم الداخلي بالمستشفيات الحكومية :

يستقبل القسم الداخلي الحالات المحولة من القسم الخارجي للمستشفيات والتي تتطلب العلاج وخدمة السرير لفترة من الزمن^(١) .

ومن خلال جدول (٩) الذي يوضح نشاط المستشفيات الحكومية في صبراتة حيث بلغ إجمالي مرضى القسم الداخلي (١٨٣١٥) .

جدول (٩) نشاط المستشفيات الحكومية لعام (٢٠١٥)

معدل شغل الأسرة	دورة الأسرة	مريض/سرير	معدل بقاء المريض	عدد أيام العلاج	المرضى المراجعون على القسم الداخلي بالمستشفيات						اسم المستشفى أو المركز الصحي	
					النزول	%	الطبية	%	السريري	%		
٢١,٦	٣٩,٤	٣٩,٤	٢	٢٨٣٧٠	١٤١٨٥	٦٤,٦	٤٣٦	٦٩	١٨,٩	٧٥	٣٦,٠	مستشفى صبراته التعليمي
٢٩,٢	٣٤,٤	٣٤,٤	٣,١	١٢٨٠٣	٤١٣٠	٣٥,٤	٢٣٩	٣١	٨٥	٢٥	١٢,٠	المعهد القومي لعلاج الأورام بصبراته
٢٣	٣٨,٢	٣٨,٢	٢,٢	٤٠٢٩٣	١٨٣١٥	١٠,٠	٦٧٥	١٠,٠	٢٧,٤	١٠,٠	٤٨,٠	الإجمالي

(١) عصام سيد إبراهيم سراج ، الخدمات الطبية لمستشفيات محافظة المنوفية دراسة في الجغرافيا الطبية ، رسالة ماجستير

غير منشورة ، كلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١٠

مصدر الجدول: عمل الباحثة بالاعتماد على :

دورة السرير = (عدد مرضى النزلاء ÷ عدد الأسرة)

عدد أيام العلاج = (عدد المرضى النزلاء × متوسط اقامة المريض)

متوسط بقاء المريض = (عدد أيام العلاج ÷ عدد المرضى النزلاء)

نسبة شغل الأسرة = (عدد أيام العلاج × ١٠٠ ÷ عدد الأسرة × ٣٦٥)

المصدر / آمال حلمي سليمان خليل ، الخدمات الصحية في نيجيريا دراسة في الجغرافيا الطبية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، ص ٢٣٦.

ويظهر مستشفى صبراتة التعليمي (١٤١٨٥) مرضى منومين من إجمالي مرضى صبراتة وقد بلغت نسبة الأسرة ٧٥% ونسبة الأطباء ٦٩% من إجمالي المستشفيات الحكومية وبلغ عدد المرضى المنومين في المعهد القومي لعلاج الأورام بصبراتة (٤١٣٠) مريض من إجمالي المرضى المنومين في صبراتة ونسبة الأسرة ٢٥% ونسبة الأطباء .

❖ المرضى المراجعون على المصحات الخارجية

بلغ إجمالي المرضى المنومين في القسم الداخلي بالمصحات الإيوائية عام ٢٠١٥ (٥٤٨٦) مريضاً ويلاحظ من ذلك قلة عدد المرضى المنومين في المستشفيات الخاصة مقارنة بالمستشفيات الحكومية نتيجة لارتفاع تكلفة الخدمات حيث لا يقبل عليها الا القادرون على دفع تكاليف العلاج وتحتوى هذه المستشفيات من الأسرة (٩٤) سريراً وبلغ عدد الأطباء ٩١ طبيبياً، كما يلاحظ من جدول (١٠) أن صبراتة بلغ عدد المرضى المنومين (٣٥٠٠) مريض عدد الأسرة (٥٥) سرير بنسبة ٥٨,٥% من إجمالي عدد الاسرة في المصحات الإيوائية وعدد الاطباء (٦٠) طبيب بنسبة ٥٨,٥% من إجمالي عدد الأطباء في المصحات الإيوائية في صبراتة، وبلغ عدد المرضى المنومين في مصحة الساحل الغربي (١٩٨٦) مريض وعدد الأسرة (٣٩) سرير بنسبة ٤١,٥% من إجمالي عدد الأسرة للمصحات الإيوائي وعدد الاطباء (٣١) طبيبياً بنسبة ٤١,٥% من إجمالي عدد أطباء المصحات الإيوائية .

جدول (١٠) عدد المرضى المترددين على المصحات الإيوائية لعام (٢٠١٥)

معدل شغل الأسرة	دورة الأسرة	معدل بقاء المريض	عدد أيام العلاج	عدد المرضى المترددين	المرضى المراجعون على القسم الداخلي بالمستشفيات						اسم المستشفى أو المركز الصحي	
					عدد المرضى النزلاء والدخول	%	عدد العناصر الطبية المساعدة	%	عدد الأطباء	%		عدد الأسرة
١٨,١	٥٠,٩	١,٣	٢٥٨٢	٢٢٥٨١	١٩٨٦	٩,٦	٣٧	٤١,٥	٣١	٤١,٥	٣٩	مصحة الساحل الغربي
٢٠,٩	٦٣,٩	١,٢	٤٢٠٠	٤١٢٠٠	٣٥٠٠	٩٠,٤	٣٥٠	٥٨,٥	٦٠	٥٨,٥	٥٥	مصحة صبراتة بصبراته
١٩,٢	٥٨,٤	١,٢	٦٥٨٣	٦٣٧٨١	٥٤٨٦	١٠٠	٣٨٧	١٠٠	٩١	١٠٠	٩٤	الاجمالي

مصدر الجدول : عمل الباحثة بالاعتماد على:

- بيانات وزارة الصحة بصبراتة، ٢٠١٥م. - الدراسة الميدانية ، ٢٠١٥م.

دورة السرير = (عدد مرضى النزلاء ÷ عدد الأسرة)

عدد أيام العلاج = (عدد المرضى النزلاء × متوسط اقامة المريض)

متوسط بقاء المريض = (عدد ايام العلاج ÷ عدد المرضى النزلاء)
نسبة شغل الأسرة = (عدد ايام العلاج × ١٠٠ ÷ عدد الأسرة × ٣٦٥)

٤- معدلات الخدمات السريرية لمستشفيات صبراتة:

يعد قياس معدلات الخدمات السريرية من أهم المؤشرات لتقييم حجم الخدمة وكفاءتها بالأقسام الداخلية بالمستشفيات ويمكن دراسة ذلك من خلال ما يلي :

- ❖ دورة السرير .
- ❖ عدد أيام العلاج .
- ❖ متوسط مدة إقامة المريض .
- ❖ نسبة شغل الأسرة .

أ- دورة السرير :

وتعد دورة السرير من أصدق الصور المعبرة عن العلاقة بين حجم المرضى المراجعين على الأقسام الداخلية وعدد الأسرة، كما تعتبر أحد المؤشرات على مدى كفاية الخدمات الصحية وكفاءتها، ويعتبر أول من استخدم هذا المعدل ماك جلاشان Mc Glashan لمعرفة مستويات الخدمة الصحية الفعلية بدولة مالايوي ومعرفة ما إذا كانت هذه الخدمة غير كافية في علاقتها بالسكان مما يمكنها من استيعاب عدد مناسب من المرضى يتطابق وسكان الأقليم^(١) ويلاحظ من الجدول (١٠) ان المتوسط العام لدورة السرير لجملة مصحات صبراتة متوسطة وربما يرجع ذلك لقلة المرضى لأنها تقدم خدماتها لفئة القادرين على دفع تكاليف الحصول على هذه الخدمة .

ب- عدد أيام العلاج :

بلغ إجمالي عدد أيام العلاج في المستشفيات الحكومية (٤٠٢٩٣) يوماً علاجياً خلال عام ٢٠١٥، وقد تباينت المستشفيات الحكومية في نسبة ما تسهم به من أيام العلاج وذلك كانعكاس لتباين هذه المستشفيات في نسبة عدد المرضى على اقسامها الداخلية من ناحية ونسبة ما تخدمه من أسرة من ناحية أخرى ويظهر ذلك التباين في عدد المرضى المنومين وما تحتويه من أسرة، حيث تراوحت أيام العلاج في مستشفى صبراتة التعليمي (٢٨٣٧٠) يوماً علاجياً حيث بلغت نسبة أسرتها من إجمالي المستشفيات الحكومية ٣٦٠ سرير بنسبة ٧٥% من إجمالي أسرة المستشفيات الحكومية وهذا يرجع إلى مجانية العلاج ، أما المعهد القومي للأورام تراوحت أيام العلاج فيه (١٢٨٠٣) يوماً علاجياً حيث بلغت نسبة أسرتها من إجمالي المستشفيات الحكومية ١٢٠ سرير بنسبة ٢٥% من إجمالي أسرة المستشفيات الحكومية.

أما بالنسبة لعدد أيام العلاج للمستشفيات الخاصة فقد بلغ إجمالي عدد أيام العلاج في المستشفيات الخاصة (٦٥٨٣)، ويرجع قلة عدد أيام العلاج في المستشفيات الخاصة نظراً لارتفاع تكلفة العلاج حيث لا يأتي عليها سوى القادرين، وتراوحت أيام العلاج في مصحة الساحل الغربي (٢٢٥٨١) يوماً علاجياً حيث بلغت نسبة أسرتها من إجمالي المستشفيات الخاصة ٣٩ سرير بنسبة ٤١,٥% من إجمالي أسرة المستشفيات الخاصة ، أما مصحة صبراتة تراوحت أيام العلاج فيه (٤٢٠٠) يوماً علاجياً حيث بلغت نسبة أسرتها من إجمالي المستشفيات الخاصة ٥٥ سرير بنسبة ٥٨,٥% من إجمالي أسرة المستشفيات الخاصة

ج- متوسط مدة إقامة المريض في المستشفى :

(١) حمدي طه إبراهيم ديب ، جغرافيا الخدمات الصحية الحكومية في محافظة دمياط ، رسالة ماجستير غير منشورة ،

وهو يعتبر من المقاييس الهامة لنشاط الخدمات الصحية حيث يظهر تباين في متوسط مدة الإقامة في المستشفيات الحكومية والخاصة .

د- نسبة شغل الأسرة .

ويتضح من جدول (١١)

❖ معدل طبيب / مريض دخول :

تتميز الخدمات الشخصية في أي مؤسسة صحية من خلال مقدم الخدمة (الطبيب) والمرتاد (المريض) وهي ملتقى الخدمة ، فالطبيب يستقبل المريض ويقدم له الخدمة من خلال الكشف عليه والاستماع إلى شكواه أو التحقق من مرضه وعليه الطمأنينة وكسب ثقة المريض بطريقة العلاج المستخدم، ويمكن للطبيب أن يعمل على زيادة عدد المرضى الذين يمكن فحص حالتهم ، إذ لا يمكن تخفيض الوقت المخصص لفحص كل مريض، فإذا كان الطبيب يستغرق في فحص المريض الواحد (٢٠) دقيقة مثلاً فإن عدد المرضى الذين يمكن فحصهم ووضع العلاج لهم خلال ساعة ثلاثة مرضى^(١) .

ويتضح أن أجمالي معدل ما يخدمه الطبيب لكل مريض دخول في المستشفيات الحكومية لمنطقة صبراتة ٢٠١,٣ طبيب /مريض دخول ويختلف هذا المعدل من مستشفى ومركز صحي ويمكن توزيعهم على النحو التالي:

جدول (١١) معدل أداء المستشفيات الحكومية في منطقة صبراتة

معدلات الأداء				عدد المرضى المنومين		اسم المستشفى أو المركز الصحي
مريض /سرير	طبيب /سرير	مريض /مريض دخول	طبيب /مريض دخول	%	عدد المرضى	
١,١	١,٣	٥٢٥,٤	٤٥٧,٦	٧٧,٥	١٤١٨٥	مصحة صبراتة
٠,٢	٠,٩٢	١١,٨	٦٨,٨	٢٢,٥	٤١٣٠	مصحة الساحل الغربي
٠,٢	١,٠٣	٤٧,٣	٢٠١,٣	١٠٠	١٨٣١٥	الاجمالي

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على :

- بيانات وزارة الصحة بصبراتة، ٢٠١٥م. - الدراسة الميدانية ، ٢٠١٥م.

- طبيب /مريض دخول = عدد المرضى المنومين ÷ عدد الأطباء

- ممرض /مريض دخول = عدد المرضى المنومين ÷ عدد الممرضين

- طبيب / سرير = عدد الأسرة ÷ عدد الأطباء

- ممرض / سرير = عدد الأسرة ÷ عدد الأطباء

(١) نافع دنون حميد الدباغ وسندية مروان سلطان ، آفاق توظيف التقنيات الطبية في تحقيق جودة الخدمة الصحية بالتطبيق على بعض مستشفيات محافظة نينوي ، مجلة تنمية الرافدين ، جامعة الموصل ، العدد ١٠١ ، مجلد ٣٢ ،

ويلاحظ من الجدول (١١) أن مصحة الساحل يتراوح فيها معدل الطبيب / مريض دخول (٤٥٧,٦) بينما بلغ معدل طبيب / مريض دخول أقل لمصحة صبراتة (٦٨,٨) وترجع قلة معدل الطبيب / مريض دخول لمصحة صبراتة لقلة عدد المرضى المترددين عليها.

❖ معدل ممرض / مريض دخول :

بلغ معدل اجمالي المستشفيات الحكومية (٤٧,٣) أن مصحة الساحل يتراوح فيها معدل الممرض / مريض دخول (٥٢٥,٤) بينما بلغ معدل ممرض / مريض دخول أقل لمصحة صبراتة (١١,٨) وترجع قلة معدل الطبيب / مريض دخول لمصحة صبراتة لقلة عدد المرضى المترددين عليها.

❖ معدل الطبيب / السرير :

تقترب جودة الطبيب وجودة الخدمات التي يتلقاها المرضى المنومين في المستشفى بعدد الأسرة للرعاية الصحية^(١) ويوفر هذا المؤشر كفاءة استخدام العاملين في المستشفى في ضوء دراسة الأسرة التي يقوم الطبيب بخدمتها ، لذلك ينبغي إيجاد نوع من الموازنة بين عدد الاطباء وعدد الأسرة من أجل الاستفادة الجيدة من العاملين في المؤسسات الصحية^(٢) فأى زيادة في عدد الأسرة المخصصة للطبيب الواحد تنعكس سلباً على نوعية الخدمة المقدمة للمرضى الرقود، لأن وقت المصروف في المعاينة والتشخيص والعلاج في هذه الحالة سيكون أقل مما هو عليه الحال عند انخفاض هذا المعدل^(٣).

وبالنسبة لمعدل طبيب لكل سرير بلغ معدل اجمالي هذا المعدل في المستشفيات الحكومية (٤٧,٣) أن مصحة الساحل يتراوح فيها معدل الطبيب / سرير (١٠٣) بينما بلغ معدل طبيب / سرير أقل لمصحة صبراتة (٠,٩٢)

❖ معدل ممرض / السرير :

وهو أحد المؤشرات الصحية المعتمدة في قياس تغطية الخدمات التمريضية التي يتلقاها المريض المنوم في المستشفى، ونصيب الممرض أو الممرضة من أسرة المستشفى ونقصان عدد الأسرة يرفع من مستوى الخدمة المقدمة للمرضى، والعدد المعمول به هو سريران لكل ممرض أو ممرضة^(٤)

وقد بلغ معدل اجمالي المستشفيات الحكومية (٢) أن مصحة الساحل يتراوح ممرض / سرير (١,١) بينما بلغ معدل ممرض / سرير أقل لمصحة صبراتة (٢) وهي أقل من المعدل العام.

(١) نزار قاسم الصفار ، تقييم كفاءة أداء المؤسسات الصحية دراسة تطبيقية ، مجلة تنمية الراقدين ، جامعة الموصل ، العدد ٩٣ ، مجلد ٣١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧ .

(٢) حميد حسن فرحان، تقويم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة العامرية ، مجلة جامعة الانبار ، العدد الأول ، ٢٠١١

(٣) محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية لمدينة بغداد دراسة في جغرافيا المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

(٤) كحيلة نبيل ، تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الصحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥ .

الخاتمة

النتائج :-

- ١- تفتقر منطقة صبراتة وعلى مستوى المحلات إلى المستشفيات التخصصية الحديثة .
- ٢- قلة الكادر الطبي والممرضين والعاملين في المؤسسات الصحية في بعض المحلات
- ٣- أظهر التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في محلات صبراتة إلى انعدام وجود هذه المؤسسات في كثير من المحلات، وان وجدت فإنها تعاني من نقص في الكادر الطبي والأجهزة .
- ٤- ان المؤسسات الموجودة في محلات المنطقة المتمثلة في المراكز والوحدات الصحية ، تقدم خدمات بسيطة لا تتعدى الإسعافات الأولية من علاجات بسيطة وضامادات .

التوصيات :-

- ١- الإسراع في زيادة المنشآت الصحية بالشكل الذي يتلاءم مع حاجة المنطقة وسكانها .
- ٢- توسيع نطاق الخدمات الصحية المتاحة سواء بإنشاء مؤسسات جديدة وتنفيذ مشاريع بديلة .
- ٣- تحسين منظومة الخدمات الصحية الموجودة عن طريق الدوائر المتخصصة والمشرفة لتأدية وظائفها بالشكل المناسب والمطلوب .
- ٤- تحسين نوع الخدمات الصحية المقدمة في المراكز الصحية لسكان منطقة صبراتة .
- ٥- زيادة عدد المنشآت الصحية في بعض المحلات وتوزيعها بما يتمشى مع اعداد السكان، وذلك لضمان حصول الفرد على تلك الخدمة بالمستوى المطلوب .
- ٦- العمل على سد النقص في المؤسسات الصحية من الأطباء وذوي المهن الصحية .
- ٧- إعادة هيكلة الكادر الطبي في المحلات وفقاً للاختصاص .

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية:

(١) الكتب:

١. سالم فرج سالم، محددات الانتفاع بالخدمات الصحية لعيادة العقورية الخارجية، دراسة في جغرافية الخدمات الطبية، في كتاب دراسة تطبيقية في جغرافية ليبيا البشرية، عوض يوسف الحداد، سالم فرج العبيدي، منشورات جامعة قاريونس، ٢٠٠٢.
٢. نادية محمد السيد عمر ، علم الاجتماع الطبي (المفهوم والمجالات) ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠٣.

(٢) الرسائل:

١. أحمد الجار الله، التباين المكاني للخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، رسائل جغرافية، ص ٥.
٢. أمال حلمي سليمان خليل ، الخدمات الصحية في نيجيريا دراسة في الجغرافيا الطبية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، ص ٢٣٦.
٣. حسام سيد أحمد إبراهيم سراج ، الخدمات الطبية لمستشفيات محافظة المنوفية دراسة في الجغرافيا الطبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٨.
٤. حمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية لمدينة بغداد دراسة في جغرافيا المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جاعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ١٢١
٥. حمدي طه إبراهيم ديب ، جغرافيا الخدمات الصحية الحكومية في محافظة دمياط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بنها ، ص ١١٩
٦. سارة محمد عبد الرحمن الزمان ، جغرافيا الخدمات في دولة قطر ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٥٦
٧. سونيا ظاهر عمر مساد ، استراتيجيات تطوير وتخطيط الخدمات الصحية في مدينة جنين في ضوء التطور العمراني للمدينة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التراسات العليا ، جامعة النجاح الوطني ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧٠
٨. عبد اللطيف يحيى علي النونو ، الخدمات الصحية في محافظة الحجة باليمن دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ١٤٤.
٩. عبد اللطيف علي يحيى النونو ، الخدمات الصحية في محافظة الحجة باليمن ، دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ١٥٦
١٠. عبد اللطيف يحيى علي النونو، الخدمات الصحية في محافظة الحجة باليمن ، دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسال ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ٥٢
١١. عبد الله علي صالح الشديدة ، جغرافيا الخدمات الصحية في أمانة العاصمة صنعاء في اليمن ، دراسة في جغرافية اخدمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٨
١٢. عبد الله علي صالح الشديدة ، جغرافيا الخدمات الصحية في امانة العاصمة صنعاء في اليمن ، دراسة في جغرافيا الخدمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٩

١٣. عصام سيد إبراهيم سراج ، الخدمات الطبية لمستشفيات محافظة المنوفية دراسة في الجغرافيا الطبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١٠
١٤. فتحية مليح عبد الكريم نجار ، الامراض والخدمات الصحية في مناطق مختارة من محافظة رام الله والبيرة ، دراسة في الجغرافية الطبية ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين ، رسالة ماجستير ، ص ١
١٥. كحيلة نبيل ، تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الصحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥ .
١٦. محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية لمدينة بغداد دراسة في جغرافيا المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .
- (٢) البحوث والدوريات:

١. حسين جعاز ناصر، واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة الديوانية وكفاءتها لعام ٢٠٠٧ ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد ١١ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٨ ، ص ٣١٧ .
٢. حسين منصور، الخدمات الصحية المقدمة للمرضى المنومين في المستشفيات الحكومية بمدينة إربد - الأردن "دراسة في جغرافية الخدمات"، المنار، المجلد ١٣، العدد ١، ٢٠٠٦ . ص
٣. حميد حسن فرحان، تقويم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة العامرية ، مجلة جامعة الانبار ، العدد الأول ، ٢٠١١
٤. حميد حسن فرحان، تقويم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة العامرية، مجلة جامعة الانبار، ص ١٨٣ .
٥. السيد محسن ربيع عانم ، واقع الخدمات الصحية في ناحية الهارثة ، مجلة كلية الآداب جامعة البصرة ، العدد ٤٩ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩٠
٦. السيد محسن ربيع غانم ، واقع الخدمات الصحية في ناحية الهارثة (دراسة في جغرافيا المدن) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد (٤٩) ، ٢٠٠٩ ، ٢٩٠ .
٧. لمياء حسني على السبعواوي ، توزيع المراكز الصحية في مدينة الموصل طراسة مقارنة بين التوزيع الفعلي والمثالي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة التربية والعلم ، مجلد ١٥ ، عدد ٣ ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣٣
٨. محمد خضر سليمان العلي ، واقع الخدمات الصحية في قضاء أبي الخصيب دراسة في جغرافيا المدن ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ص ٣٠
٩. نافع دنون حميد الدباغ وسندية مروان سلطان ، آفاق توظيف التقنيات الطبية في تحقيق جودة الخدمة الصحية بالتطبيق على بعض مستشفيات محافظة نينوي ، مجلة تنمية الراقدين ، جامعة الموصل ، العدد ١٠١ ، مجلد ٣٢ ، ٢٠١٠ ، ص ١
١٠. نزار قاسم الصفار ، تقييم كفاءة أداء المؤسسات الصحية دراسة تطبيقية ، مجلة تنمية الراقدين ، جامعة الموصل ، العدد ٩٣ ، مجلد ٣١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧ .

11.(¹) Haynes ,R.M., The Geogaphy of Health Services in Britain , Croom Helm, London , 1987 .

